



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2640

التاريخ : الخميس 2012/10/4

## الفبر الرئيسي



مشعل: آن الأوان أن نقلب طاولة  
المفاوضات على من أرادونا عبيدًا  
وحماس لا تنسى من دعمها لكنها لا  
تساوم على دماء أمتها

... ص 4

## أبرز العناوين



حكومة غزة: تقرير "رايتس ووتش" سياسي يجافي الحقيقة  
حماس تعبر عن أسفها الشديد حول هجوم التلفزيون السوري الرسمي على مشعل  
بلدية الاحتلال تنفذ مشروع إعادة تسمية شوارع القدس  
"هيومن رايتس ووتش" تتهم "الأمن" بغزة بالتعذيب وبالاقتال التعسفي وبالمحاكمات غير العادلة  
نتنياهو يطلق حملة ضد باراك والأخير يرد: عندما نريد أي شيء نلجأ إلى الإدارة الأميركية  
الشاباك: تراجع عدد الهجمات على الاحتلال بالضفة وغزة وارتفاعه بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. عباس زكي: 170 دولة تؤيد التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة
- 5 3. نبيل قسيس: لا جديد بالأزمة المالية وما زلنا ندرس قرارات تقليص الصرف
- 6 4. حكومة غزة: تقرير "رايتس ووتش" سياسي يجافي الحقيقة
- 6 5. وزارة الداخلية في غزة: تقرير هيومن رايتس "سياسي بامتياز وغير متوازن"
- 7 6. فتحي حماد: 85% من الجمهور تؤيد أداءنا بملاحقة العملاء
- 7 7. السلطة الفلسطينية والأردن توقعان بالأحرف الأولى 14 اتفاقية في عدة مجالات
- 7 8. الرويضي: تنسيق أردني فلسطيني لتثبيت مسؤولية الأردن على باب المغاربة
- 7 9. حكومة فياض: إقامة بؤر استيطانية جديدة تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته
- 8 10. وصفي قبحا: عشرات المقاومين الفلسطينيين معتقلون لدى الاحتلال بسبب السلطة
- 8 11. تدهور صحة النائب حسن يوسف في سجون الاحتلال
- 8 12. النائب الرمحي: نقابة الصحفيين بالضفة لا تتدخل لوقف اعتقال زملائهم
- 8 13. النائب خالدة جرار: اعتقال الصحفيين بالضفة مدان وغير مبرر
- 9 14. رام الله: القضاء الفلسطيني ينتفض في وجه السلطة التنفيذية بعد محاولتها الهيمنة عليه
- 9 15. البندك: رؤساء الكنائس الكاثوليكية طمح كيلهم تجاه اليهود المتطرفين

### المقاومة:

- 9 16. حماس تعبر عن أسفها الشديد حول هجوم التلفزيون السوري الرسمي على مشعل
- 10 17. فتح: التصريحات المتعاقبة من حكومة الاحتلال ضد عباس هدفها نزع الشرعية عنه
- 10 18. فتح تفصل 18 كادراً ترشحوا للانتخابات المحلية في قوائم منفصلة
- 10 19. نبيل شعث: فتح مع استمرار زعامة مشعل لـ حماس
- 10 20. تقرير لحماس: أمن السلطة صعّد حملته ضد كوادر الحركة وقياداتها الشهر الماضي

### الكيان الإسرائيلي:

- 11 21. نتنياهو يطلق حملة ضد باراك والأخير يرد: عندما نريد أي شيء نلجأ إلى الإدارة الأميركية
- 11 22. موقع "وللا": رسالة لبيerman بخصوص عباس إلى الرباعية الدولية ليست الأولى
- 12 23. يعالون لمستوطني "عتصيون": مستوطناتنا للأبد وسنطور وجودنا فيها
- 13 24. "إسرائيل": تلميح نتنياهو إلى احتمال تقديم الانتخابات يثير ردود فعل حزبية واسعة
- 13 25. تحرك "إسرائيلي" على خط اختراع "اللاجئين اليهود"
- 14 26. إسرائيل: سيناء مقر لشبكة جهادية مستقلة ولم تعد منطلقاً لفصائل غزة
- 14 27. بيريز يأمل باختفاء نجاد
- 14 28. الشاباك: تراجع عدد الهجمات على الاحتلال بالضفة وغزة وارتفاعه بالقدس
- 14 29. دانون يطالب بمنع زعبي من الترشح للكنيست
- 15 30. هآرتس: "إسرائيل" قلقة جداً من توجه أوروبي لوضع شارة على منتجات المستوطنات
- 15 31. أيالون: تقارب في الموقف بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" في الشأن الإيراني

32. مبادرة صهيونية لإنشاء برلمان "إسرائيلي" - فلسطيني مشترك  
16  
33. "إسرائيل": رصد مسلحين قرب الجولان  
16  
34. صحافيو هآرتس يعلنون الاضراب واحتجاج الصحيفة الاسرائيلية

## الأرض، الشعب:

35. حسن خاطر: ربع مساحة "الأقصى" مهدد بالانهيار وترتيبات لإحاقه بوزارة الأديان الإسرائيلية  
16  
36. بلدية الاحتلال تنفذ مشروع إعادة تسمية شوارع القدس  
17  
37. استمرار الاقتحامات والتضييق على الفلسطينيين في "الأقصى"  
17  
38. "الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين": ثلاثة آلاف عامل فلسطيني بالمستوطنات الإسرائيلية  
18  
39. عبد الناصر فروانة: الاحتلال اعتقل 266 ألف مواطن من غزة منذ عام 1967  
18  
40. قراقع: "إسرائيل" تعيد اعتقال ثمانية من الاسرى المفرج عنهم بمقتضى صفقة التبادل  
19  
41. "مركز عدالة": "إسرائيل" تتحايل على الغزيين المتضررين من جرائمها بمنعهم من دخولها  
19  
42. ضابط إسرائيلي يسيء للنبي محمد عبر مكبرات الصوت في جنين  
20  
43. مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية جديدة في شمال الضفة الغربية  
20  
44. والدة ناشط معتقل تهدد بالاعتصام أمام مقرات السلطة  
20

## ثقافة:

45. افتتاح معرض فلسطين الدولي للكتاب بغزة  
20

## الأردن:

46. الأردن يدين اقتحام المستوطنين اليهود ساحات المسجد الأقصى  
21  
47. الأردن: "الشؤون الفلسطينية" تمنح أذن أشغال للمباني القديمة في المخيمات  
21  
48. قافلة "أنصار 3" تتوجه إلى غزة بأدوية ومساعدات بقيمة نصف مليون دينار أردني  
21  
49. اللجنة التحضيرية الأردنية-الفلسطينية تجتمع في رام الله

## لبنان:

50. نعيم قاسم: مهما علا الصراخ... سلاح المقاومة سيبقى في وجه "إسرائيل"  
22

## عربي، إسلامي:

51. إحسان أوغلو يدعو لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات  
22  
52. الغنوشي: مشعل أشرف قائد في أشرف حركة  
22  
53. سوار الذهب: وقوف مشعل إلى جانب الشعب السوري "خطوة سليمة"  
23  
54. حركة "رشاد" الجزائرية: إعلان مشعل وقوفه إلى جانب الشعب السوري ينسجم مع العقل والمنطق  
23  
55. عضو السابق في "الشورى السعودي": لا أستبعد حرباً إيرانية - سورية ضد اللاجئين الفلسطينيين  
23  
56. ممثل خامنئي: طهران بحاجة إلى 24 ساعة لتدمير "إسرائيل"  
24

57. مشروع أضحى "الهلال الإماراتي": 7350 مستفيداً في مخيمات الأردن وسوريا وفلسطين

دولي:

- 24 58. الأمم المتحدة: 13.6 مليون دولار لتحسين المعيشة في شرقي القدس والمنطقة (ج)
- 25 59. "إعلان ليما": قمة الدول العربية وأميركا الجنوبية تؤيد حقوق الفلسطينيين
- 25 60. الجمعية العامة للأمم المتحدة: في تشرين الثاني ستقام مناقشة دولية للقضية الفلسطينية
- 25 61. "هيومن رايتس ووتش" تتهم "الأمن" بغزة بالتعذيب وبالاعتقال التعسفي وبالحاكمات غير العادلة
- 27 62. "أوتشا": "إسرائيل" تواصل انتهاك حقوق الفلسطينيين
- 28 63. الاتحاد الأوروبي يتجه لتمييز بضائع المستوطنات اليهودية

تقارير:

28 64. دور قيادة العمق الصهيونية في السيطرة على "كيسمايو" الصومالية

حوارات ومقالات:

- 30 65. المكتب السياسي دون خالد مشعل... علي بدوان
- 33 66. "غرام" خائب بين نتنياهو وباراك... حلمي موسى
- 34 67. السلطة الفلسطينية أمام تحديات مصيرية... ماجد الشيخ

36 كاريكاتير:

\*\*\*

1. مشعل: آن الأوان أن نقلب طاولة المفاوضات على من أردونا عبيداً وحماس لا تنسى من دعمها لكنها لا تساوم على دماء أمتها

القاهرة: أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن حركته لا تنسى من دعمها ووقف إلى جانبها، "لكنها لا يمكن أن تساوم على دماء أمتها"، وذلك في إشارة إلى موقف الحركة من ثورة الشعب السوري.

وقال مشعل، في كلمة له خلال فعاليات الاحتفالية الكبرى بذكرى تحرير القدس على يد القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي، تحت عنوان "على خطى صلاح الدين": "لا يمكن إلا أن نكون مع تطلعات الشعوب للحرية ولا يمكن أن نساوم على دماء أمتنا"، متابعاً حديثه بالقول: "أفضل حماية للمقاومة هو إعطاء الشعوب حقوقها".

ووجه رسالة إلى الاحتلال الصهيوني، قال فيها "إن حماس حركة مقاومة لن تغير ولن تبدل ولو اجتمع العالم عليها، فهي كانت مقاومة وستستمر في المقاومة"، وأضاف: "على الكيان الصهيوني أن يحسب ألف حساب للأمة في عهدها الجديد".

وأكد مشعل على ضرورة التحضير لمشروع تحرير القدس، وقال موجهاً خطابه لزعماء دول ثورات التغيير العربية: "بعد الربيع العربي يجب أن نبدأ التحضير لمشروع تحرير القدس ومقدساتها، فالدور الفلسطيني لا يغني عن الدور العربي".

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إلى إنهاء المفاوضات مع الاحتلال، وقال: "أن الألوان أن نقلب طاولة المفاوضات على من أرادونا عبيداً"، محذراً من أن الاحتلال الصهيوني "يريد أن يصنع واقعاً جديداً في القدس كما فعل في المسجد الإبراهيمي في الخليل".

كما دعا مشعل في الوقت ذاته إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني، وشدد على ضرورة أن تقوم القيادة الفلسطينية بكافة أطرافها للبدء بخطوة كبيرة نحو إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة.

وإلى مصر في عهدنا الجديد قيادة وشعباً توجه القائد الفلسطيني بقوله: وصيتي لمصر من موقع المحبة للقيادة والشعب أن توحد صفها الوطني بكل مقوماته، وإن تتجاوز هذه المرحلة وتتطلق لتحفظ أمنها وتعيد ازدهارها لتكون في مصاف الدول الكبرى، ودعاها إلى أن تحمل هموم الأمة جنباً إلى جنب مع همومها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/3

## 2. عباس زكي: 170 دولة تؤيد التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة

بيت لحم - خاص: أكد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن التهديدات الإسرائيلية للرئيس عباس تعبر عن موقف أحرق، جاء رداً على محاصرة إسرائيل على الصعيد الدولي، والاصطفاف الدولي حول المشروع الفلسطيني باعتبار أن 170 دولة تؤيد التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة.

وقال زكي في حديث لغرفة تحرير وكالة معا، "إن حصول الفلسطينيين على دولة لا يمر عبر الفيتو أثار مشكلة عند الإسرائيليين وهم الآن يفكرون بحملة دعائية لعزل الرئيس أبو مازن"، مؤكداً أن تهديدات ليبرمان يجب أن تؤخذ على محمل الجد كونه يمثل الحكومة الإسرائيلية.

وكالة معا الإخبارية، 2012/10/3

## 3. نبيل قسيس: لا جديد بالأزمة المالية وما زلنا ندرس قرارات تقليص الصرف

رام الله: قال وزير المالية نبيل قسيس إنه "لا جديد في المعنى العام فيما يخص الأزمة المالية، وحتى اللحظة لا يوجد موعد محدد لصرف رواتب الموظفين، ولا إذا ما كان سيتم صرف كامل الراتب أو دفعات منه".

ونفى أن تكون وزارة المالية اتخذت أي قرارات تقشفية لتقليص المصروفات، مثل نوع العلاوة الإشرافية ومواصلات غزة وغيرها، موضحاً أن هناك جملة من إجراءات التقشف يتم دراستها بصورة تفصيلية ومتأنية، لأن التفاصيل مهمة في هذه الحالة وقد تصيب أشخاصاً لديهم مبررات، سيتم عرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشأنها بعد الانتهاء من الدراسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/3

## 4. حكومة غزة: تقرير "رايتس ووتش" سياسي يجافي الحقيقة



غزة: استتكرت وزارة العدل بالحكومة الفلسطينية بغزة ما ورد في تقرير مؤسسة "هيومان رايتس ووتش"، عادة أنه تقرير سياسي بامتياز لمجافاته الحقيقة والواقع وابتعاده عن النزاهة والشفافية، مطالبة مؤسسات حقوق الإنسان بزيارة مراكز التوقيف والسجون للتأكد من مغالطات التقرير.

وقال مدير عام التخطيط والتطوير والإعلام بوزارة العدل إيهاب كحيل في مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة مساء الأربعاء: إن "التقرير استند إلى بعض تقارير المؤسسات التي لا ترى إلا بعين واحدة وإلى شهادات من محامين وصل عددهم إلى ست محامين نصفهم تم اتخاذ إجراءات تأديبية بحقهم من نقابة المحامين وهي نقابة مستقلة لا تتبع الحكومة الفلسطينية في غزة".

كما استندت المؤسسة في تقريرها -حسب كحيل- إلى بعض الشهادات التي لم تتجاوز 15 شخص مما يعكس واقعا حقيقيا عن ضعف هذا التقرير، وأنه لا يمكن الأخذ به كمؤشر أو مقياس للممارسات الذي يذكرها التقرير.

وأكد أن وزارة العدل تعمل وفق هدف سام وهو تعزيز سيادة القانون وأن الجميع سواسية أمامه وهي تراقب عن كثب سير الإجراءات القانونية التي تتم في مراكز الشرطة والسجون والنيابة والمحاكم عبر لجانها المتعددة للتأكد من مدى تطبيق القانون وعدم امتهان كرامة الإنسان التي تحرص عليه أشد الحرص.

واستغربت الوزارة "طلب المنظمة من نشر أسماء من أسمتهم المتورطين من الأجهزة الأمنية بالتعذيب كما تدعي في الوقت الذي ترفض فيه نشر أسماء الذين أدلو بشهادتهم أمام المنظمة لاعتبارات أمنية".

ورفض كحيل الطريقة التي تعامل بها التقرير من حيث إنكار الصفة الرسمية عن الحكومة في غزة وحصرها بحكومة حماس، وقال: "إن الحكومة هي الحكومة الشرعية وفقا للقانون الأساسي الفلسطيني".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/3

## 5. وزارة الداخلية في غزة: تقرير هيومن رايتس "سياسي بامتياز وغير متوازن"

قال بيان صحفي صادر عن وزارة الداخلية والأمن الوطني تعقيباً على التقرير الصادر عن منظمة "هيومن رايتس" الدولية لحقوق الإنسان، إن وزارة الداخلية والأمن الوطني لتؤكد على دعمها الكامل لمهمة منظمات حقوق الإنسان السامية بعيداً عن الانحياز السياسي والتأثير عليها من قبل جهات خارجية مختلفة، وتشيد بالدور المنوط بها في الحفاظ على حقوق الإنسان.

وتنظر وزارة الداخلية إلى التقرير الصادر اليوم عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية لحقوق الإنسان والمتعلق بالحديث عن "تجاوزات" -كما يسمونها- الحكومة الفلسطينية ووزارة الداخلية المتعلقة بعمليات الاعتقال والتوقيف أنه تقرير سياسي بامتياز. وللاطلاع على نص البيان:

<http://www.moi.gov.ps/news/35220> بيان وزارة الداخلية تعقيباً على تقرير منظمة هيومن رايتس لحقوق الإنسان

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2012/10/3

## 6. فتحي حماد: 85% من الجمهور تؤيد ادعانا بملاحقة العملاء

غزة - صفا: قال وزير الداخلية والأمن الوطني بغزة إن استطلاعاً أعدته وزارته كشف عن رضا 85% من الجمهور الفلسطيني عن أداء الوزارة وأجهزتها الأمنية في ملاحقة العملاء، فيما أعرب 79% عن رضاهم عن حالة الأمن والاستقرار التي تسود قطاع غزة. وأشار حماد خلال لقاء النخبة الذي نظّمته الوزارة مساء الثلاثاء والتقت فيه شريحة الأطباء إلى أن "الأمن حاز على استطلاعات رأي كبيرة ضمن مرحلة متقدمة"، مؤكداً أن 82% من كافة شرائح المجتمع أبدوا تأييدهم لأداء الشرطة الفلسطينية بشكل عام.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/3

### 7. السلطة الفلسطينية والأردن توقعان بالأحرف الأولى 14 اتفاقية في عدة مجالات

رام الله - هاني بيانتة: وقعت فلسطين والأردن أمس بالأحرف الأولى 14 اتفاقية في عدة مجالات. وكانت أعمال الدورة الثالثة للجنة العليا الأردنية - الفلسطينية المشتركة افتتحت أمس، ومن المنتظر أن تتكلم بالتوقيع هنا، بشكل نهائي على 14 مذكرة تفاهم واتفاقية تغطي العديد من القطاعات، إضافة إلى محضر خاص بأعمال هذه الدورة ونتائجها من قبل رئيس الوزراء د. سلام فياض، ونظيره الأردني د. فايز الطراونة. الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/4

### 8. الرويضي: تنسيق أردني فلسطيني لتثبيت مسؤولية الأردن على باب المغاربة

عمان - نادية سعد الدين: كشف مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس أحمد الرويضي عن تنسيق لإطلاق تحرك أردني- فلسطيني يهدف إلى تثبيت مسؤولية الأردن على باب المغاربة، بما يشمل أعمال الترميم، ومطالبة المجتمع الدولي بكفّ يد الاحتلال عن انتهاكه، بحسب مسؤول فلسطيني. وقال لـ"الغد" من الأراضي المحتلة، إن الطرفين عقدا مؤخراً سلسلة اجتماعات لتنسيق التحرك، والتحدث بصوت واحد وآلية عمل واحدة، وذلك عشية اجتماع منظمة (اليونسكو) المقرر عقده يوم الاثنين المقبل. الغد، عمان، 2012/10/4

### 9. حكومة فياض: إقامة بؤر استيطانية جديدة تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته

نابلس - د ب أ: قالت الناطقة الرسمية باسم الحكومة الفلسطينية نور عودة، إن السلطة الفلسطينية تعتبر الاستيطان غير شرعي بشكل عام، وإن أي إضافة جديدة تعتبر غير شرعية أيضاً، ولا يمكن أن يعترف بها أي طرف محلي أو دولي، بل هو ازدراء وعدم احترام للقانون الدولي من قبل إسرائيل. وأكدت أن إقامة بؤر استيطانية جديدة تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، من أجل وقف الاستيطان والوصول إلى حل عادل لضمان مسيرة السلام.

القدس العربي، لندن، 2012/10/4

### 10. وصفي قبها: عشرات المقاومين الفلسطينيين معتقلون لدى الاحتلال بسبب السلطة

رام الله: دعا وزير الأسرى الفلسطيني الأسبق، وصفي قبها، الفصائل الفلسطينية إلى اتخاذ موقف وطني واضح وحازم إزاء ما وصفها بـ "حالة التغول الأمني" على الحريات العامة في الضفة الغربية المحتلة. وعبر

قبحها عن استيائه الشديد من ممارسات السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية التي تستهدف العشرات من أنصار ونشطاء حركة حماس في إطار "التنسيق الأمني" مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف في تصريح تمّ تسريبه من سجن "هداريم" الإسرائيلي حيث يقبع قبحها، "التنسيق الأمني الفلسطينية الإسرائيلي كالمشاعر الذي يقطع في جسد الشعب الفلسطيني، حيث بات الاعتقال لدى أجهزة السلطة بمثابة ممر إجباري للاعتقال من قبل الاحتلال"، مؤكداً أن العشرات من المقاومين الفلسطينيين يرحلون في المعتقلات الإسرائيلية بسبب اعتقالهم والتحقيق معهم من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

قدس برس، 2012/10/3

### 11. تدهور صحة النائب حسن يوسف في سجون الاحتلال

غزة: أعربت عائلة النائب حسن يوسف، المعتقل في سجون الاحتلال منذ أحد عشر شهراً، عن قلقها وخوفها الشديدين لحالة التدهور في وضعه الصحي، والذي أصبح يعاني من دوران واختلال في التوازن". وقالت "أم مصعب" زوجة النائب يوسف في اتصال هاتفية بالدائرة الإعلامية لكتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة حماس الأربعاء 10/3: "تم نقل زوجي بين فترة وأخرى لمستشفى هداسا لتلقي العلاج دون تشخيص الأسباب الرئيسية التي أدت لتدهور في حالته الصحية، ونقل لأكثر من ثلاث مرات لمستشفى هداسا".

قدس برس، 2012/10/3

### 12. النائب الرمحي: نقابة الصحفيين بالضفة لا تتدخل لوقف اعتقال زملائهم

رام الله: انتقد محمود الرمحي، أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، تقصير نقابة الصحفيين في الضفة إزاء عمليات الاعتقال التي يتعرض لها الصحفيون المنتمون لها من قبل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية. وأوضح في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن "نقابة الصحفيين بالضفة تقيم الدنيا ولا تقعد لها إذا ما استدعي صحفي بغزة، فيما لم تحرك ساكناً للدفاع عن الصحفيين المعتقلين بالضفة، ومنهم مراسل وكالة "قدس برس" في نابلس محمد منى، لأنها نقابة غير شرعية وتشكل ذراعاً من أذرع السلطة والأجهزة الأمنية بالضفة".

قدس برس، 2012/10/3

### 13. النائب خالدة جرار: اعتقال الصحفيين بالضفة مدان وغير مبرر

رام الله: أدانت خالدة جرار، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، استمرار أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) اعتقال الصحفيين، من بينهم الزميل محمد منى مراسل "قدس برس" بنابلس، معتبرة أن "هذا الإجراء غير قانوني ويتناقض مع حرية الرأي والتعبير".

قدس برس، 2012/10/3

### 14. رام الله: القضاء الفلسطيني ينتفض في وجه السلطة التنفيذية بعد محاولتها الهيمنة عليه

رام الله - وليد عوض: تشهد الأراضي الفلسطينية الخميس إضراباً جزئياً للقضاء الفلسطيني تصدياً لمحاولات السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة من خلال وزارة العدل بالهيمنة على جهاز القضاء.



وأكد القاضي إبراهيم عمرو رئيس نادي القضاة الفلسطينيين لـ"القدس العربي" الأربعاء بان إضراب الخميس سيكون جزئياً، وقال "نعم هناك تعليق عمل من الساعة 10 حتى الـ 11 صباحاً"، منوها إلى إمكانية تصاعد الفعاليات الاحتجاجية إذا لم يستجاب لمطالب القضاة بالاستقلالية التامة وعدم التدخل في شأنهم من أية جهة كانت.

وأشار عمرو إلى أن القانون الأساسي الذي يعتبر بمثابة الدستور للفلسطينيين ضمن لجهاز القضاء حقه في الإضراب، وقال "المادة 25 من الدستور كفلت لنا حق تشكيل النقابات والأندية، وأيضا المادة 25 / 2 في القانون الأساسي كفلت لنا الحق بالإضراب".

وحول الترويج بأن الذي دعا القضاة للإضراب هو تعارض توجهات الحكومة وسعيها لتغيير بعض القوانين مع مصالحهم الشخصية، قال عمرو "إذا كانت مطالبة القاضي بحصانته واستقلاله في ملفه هي مصلحة شخصية للقاضي فانا أقدر وأقدس هذه المصلحة الشخصية"، متابعا "إذا كانت المصلحة الشخصية والمصلحة الخاصة للقاضي هي مطالبته وقتاله عن استقلاله وحصانته في ملفه، فلتكن".

القدس العربي، لندن، 2012/10/4

#### 15. البندك: رؤساء الكنائس الكاثوليكية طمح كيلهم تجاه اليهود المتطرفين

رام الله - الاتحاد: أكد مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون العلاقات المسيحية زياد البندك أن النقد اللاذع الذي وجهه رؤساء الكنائس الكاثوليكية لليهود المتطرفين، على خلفية الاعتداء على دير تابع للرهبان الفرنسيين في أمس الأول، يدل على أنه قد طمح كيلهم بعد الاعتداءات المتكررة على المقدسات المسيحية والإسلامية واستمرار ممارسات ما يسمى بـ"دفع الثمن". وقال البندك إنه "من الممكن استغلال هذه المواقف الكنسية في توجيه اللوم للمتسبب الأساسي في الاعتداءات، وبالتالي ضرورة إنهاء الاحتلال عن طريق مطالبة جميع دول العالم بالضغط على الحكومة الإسرائيلية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/4

#### 16. حماس تعبر عن أسفها الشديد حول هجوم التلفزيون السوري الرسمي على مشعل

عبرت حركة حماس عن أسفها الشديد على ما بثه التلفزيون السوري الرسمي من هجوم على رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، وعلى حركة حماس.

وقالت الحركة في بيان رسمي صدر عن مكتبها الإعلامي الأربعاء (10/3): "إننا في حركة حماس نعبر عن الأسف الشديد لما أوردته التلفزيون السوري الرسمي من هجوم وشتائم على الأخ خالد مشعل رئيس الحركة وعلى الحركة نفسها".

وأضافت الحركة في بيانها: "إنّ حركة حماس الملتصقة بشعبها ومقاومته وحقوقه إذ تتأى بنفسها عن الدخول في أية مهاترات إعلامية؛ فإنها ستبقى مع أمتها العربية والإسلامية، وتطلعات شعوبها في الحرية والكرامة والديمقراطية".

المكتب الإعلامي لحركة حماس، 2012/10/3

#### 17. فتح: التصريحات المتعاقبة من حكومة الإحتلال ضد عباس هدفها نزع الشرعية عنه

رام الله- كفاح زبون: قالت حركة فتح أمس، إنها "تتظر ببالغ الخطورة إلى التصريحات المتعاقبة من حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد الرئيس أبو مازن، والتصريحات حول نية حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالبدء في تنظيم حملة إعلامية دولية هدفها نزع الشرعية عن الرئيس، قبيل التصويت على مشروع القرار الفلسطيني في الأمم المتحدة".

وأضافت الحركة في بيان أن "شرعية الرئيس تستمد من شعبه أولاً ومن مواقفه الوطنية الراضية للإملاءات والشروط الإسرائيلية، التي تعبر عن آمال شعبنا بالحرية والاستقلال". وطالب المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي، "بضرورة إنجاز الوحدة الوطنية، وتفعيل الدور العربي والإسلامي في مواجهة الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/4

### 18. فتح تفصل 18 كادراً ترشحوا للانتخابات المحلية في قوائم منفصلة

رام الله: قررت حركة فتح، أمس، فصل 18 كادراً وعضواً من الحركة جراء رفضهم الالتزام بقرارها بشأن المشاركة في الانتخابات البلدية بقوائم خارج إطار قوائم الحركة، في حين أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، أن الحركة أعطت بعض الأعضاء فرصة الانسحاب من الانتخابات قبل سريان قرار الحركة بفصلهم.

الخليج، الشارقة، 2012/10/4

### 19. نبيل شعث: فتح مع استمرار زعامة مشعل لـ حماس

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث، ان لدى حركته رغبة قوية ببقاء خالد مشعل على رأس حركة "حماس"، لـ"أن وجوده حسب المعتقد "الفتحاوي"، ركيزة مهمة وقوية لتحقيق المصالحة". يذكر ان شعث ومشعل التقيا على هامش حضورهما المؤتمر الرابع لـ"حزب العدالة والتنمية" التركي الذي افتتح اعماله يوم الاثنين الماضي في أنقرة.

المستقبل، بيروت، 2012/10/4

### 20. تقرير لحماس: أمن السلطة سعد حملته ضد كوادر الحركة وقياداتها الشهر الماضي

رام الله: قالت حركة "حماس" إن أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة صعّدت حملة اعتقالها ضد أنصار وكوادر الحركة خلال شهر أيلول (سبتمبر) الماضي. ورصد تقرير صادر عن المكتب الإعلامي للحركة اليوم الاربعاء (10|3) تلقته "قدس برس"، اعتقال (184) مواطناً فلسطينياً ممن عرفت أسماؤهم، وأغلبهم من الأسرى المحرّرين والمعتقلين السابقين والطلبة الجامعيين وأئمة المساجد وخطبائها والناشطين الشباب في الحراك الشعبي ضد اتفاقية أوسلو ومظاهر الفساد والغلاء في الضفة المحتلة.

قدس برس، 2012/10/3

### 21. نتياهو يطلق حملة ضد باراك والأخير يرد: عندما نريد أي شيء نلجأ إلى الإدارة الأميركية

تل أبيب - نظير مجلي: أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حملة تحريض غير مسبوقه على وزير دفاعه، إيهود باراك، يتهمه فيها بالتآمر مع أوساط في الإدارة الأميركية ضده. وقد رد باراك، أمس، بنفي الاتهامات. وقال إنه يسعى لتحسين العلاقات مع واشنطن، "التي خربتها أوساط سياسية غير مسؤولة في إسرائيل".

وجاءت هذه "المعركة" نتوججا لخلافات علنية بين نتنياهو وباراك حول توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية لإيران، ولكن سببها الحقيقي هو محاولة كل منهما تحسين وضعه الشخصي في السياسة الإسرائيلية، مع اقتراب موعد الانتخابات العامة.

فرئيس الحكومة نتنياهو يعرف أن وجود باراك إلى جانبه يفقده أصواتا كثيرة في أوساط اليمين، لأن اليمين والمستوطنين في الضفة الغربية يتهمون باراك بتقييد نشاط الاستيطان. وباراك كان يأمل في الاتفاق مع نتنياهو على ضمه إلى لائحة الليكود الانتخابية، وقد فقد هذا الأمل لأن نتنياهو لم يستطع إقناع حزبه بخطوة كهذه، وبات يفقد الأمل حتى في تجاوز نسبة الحسم إذا خاض الانتخابات القادمة على رأس حزب مستقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/4

## 22. موقع "وللا": رسالة لبيرمان بخصوص عباس إلى الرباعية الدولية ليست الأولى

القدس المحتلة . حسن مواسي: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن أن وزارة الخارجية الإسرائيلية وبأمر من وزير الخارجية افيغدور لبيرمان، تعد لشن حملة إعلامية ضخمة ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بهدف نزع الشرعية عنه، وذلك كما فعلت بالرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وذكر موقع "وللا" الإخباري أن الرسالة الرسمية للبيرمان التي طالب فيها القيام بخطوات رسمية ضد عباس ليست المرة الأولى التي يخرج بها ضده، مشيراً إلى الرسالة التي بعث بها لبيرمان إلى الرباعية الدولية، ادعى لبيرمان فيها أن عباس لا يقوم بأعمال إرهابية أو يرغب بها، لكنه يعمل ضد إسرائيل بطرق دبلوماسية وقانونية".

وأضاف في رسالته أنه "توجد في السلطة الفلسطينية حكومة استبدادية وفسادة، إذ إن أداءها أفضى إلى انتقادات حتى في صفوف جمهور منتخبيها، وذلك بسبب مكانة عباس الضعيفة وبفعل سياسته الراضية لاستئناف المفاوضات، ما يجعلها عقبة أمام السلام، وقد آن الأوان لدراسة حل خلاق للخروج من الوضع القائم، وتقوية القيادة الفلسطينية الجديدة من خلال انتخابات عامة".

ولفت الموقع إلى إن الكثير من الجهات الإسرائيلية رأت برسالة لبيرمان "ذروة الحملة بهدف تحويل عباس إلى رئيس غير شرعي، وهي المرة الأولى التي يقترح فيها لبيرمان خطوة عينية محددة للإطاحة برئيس السلطة الفلسطينية، مثل إجراء انتخابات عامة".

وأشار الموقع إلى أن الكتاب هو خلاصة لحملة بدأها لبيرمان ضد عباس، لنزع الشرعية عنه، وأن لبيرمان يتهم عباس بتوطيد علاقاته مع كل من يعارض إسرائيل ويعمل ضدها بالوسائل الدبلوماسية والقانونية.

الى ذلك، وفي السياق نفسه، قال مصدر في الخارجية الإسرائيلية إن لبيرمان التقى مؤخرًا 20 سفيراً إسرائيلياً وابلغهم أنه قرر إرسال الرسائل إلى وزراء خارجية الرباعية الدولية الرباعية لأنه يشعر أن رسائله بالشأن الفلسطيني لا تصل كما يجب إلى وزراء خارجية الدول الغربية.

المستقبل، بيروت، 2012/10/4

### 23. يعالون لمستوطني "عتصيون": مستوطناتنا للأبد وسنطور وجودنا فيها

القدس المحتلة: قالت قناة المستوطنين السابعة الاسرائيلية مساء الاربعاء ان الوزير الاسرائيلي 'موشيه يعالون' زار مستوطنة غوش عتصيون جنوبي بيت لحم، والحرم الابراهيمي في الخليل. وقال يعالون خلال الزيارة للمستوطنة المقامة على اراضي بيت لحم، 'سوف نستمر في رؤيتنا بتطوير المستوطنات ونرى ازدهارها، غوش عتصيون تثبت بالتأكيد ما ثبت من رواد الصهيونية، وبناء الوطن وهذا ما نقوم به نتيجة لسياستنا. وأشار يعالون أنه ينظر في تطوير الاستيطان اليهودي في الخليل، وأشار ان وجودنا في الخليل ليس مؤقتا ولكن للأبد، ونحن نعمل على تطوير وجودنا هنا.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/3

### 24. "إسرائيل": تلميح ننتياهو الى احتمال تقديم الانتخابات يثير ردود فعل حزبية واسعة

رام الله - محمد هوش: أثار أمس تلميح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى احتمال تقديم موعد الانتخابات العامة المقبلة في سياق لقاءات عقدها الثلاثاء مع عدد من أركان الائتلاف الحكومي وبحث معهم في مشروع الموازنة المقترحة لسنة 2013، ردود فعل مختلفة في الساحة الحزبية الاسرائيلية. وصرح رئيس حزب شاس وزير الداخلية إيلي يشائي بأنه ابلغ رئيس الوزراء أن حزبه غير معني بتقديم الانتخابات، بل يؤيد المساعي لاقرار مشروع الموازنة العامة، مما يتيح استمرار ولاية الحكومة الحالية حتى نهاية السنة المقبلة".

وقال رئيس حزب "كاديما" المعارض شاوول موفاز "إن حزبه جاهز للانتخابات، ويشكل البديل الوحيد عن حكومة نتنياهو"، مع العلم ان استطلاعات الراي تعطي "كاديما" صورة حزب يتداعى. وانتقد موفاز ما وصفه بـ"التدهور الحاصل اقتصادياً وسياسياً بسبب تراجع العلاقات مع الولايات المتحدة"، لافتاً ايضاً الى خطورة اهمال الحكومة الحالية القضية الفلسطينية التي اعتبرها اخطر من التهديد الإيراني. ورأى عضو الكنيست العمالي المعارض يتسحاق هرتسوخ "أن رئيس الوزراء لم يعد قادراً على قيادة الاجندة الوطنية، وان حكومته التي تنترف دما بصورة متواصلة آلت إلى نهاية طريقها".

واتهم وزير المواصلات لليكودي يسرائيل كاتس وزير الدفاع ايهود باراك بـ"السعي الى النيل من مكانة نتنياهو والايقاع بينه وبين الادارة الاميركية، من خلال تقديم نفسه على انه محاور اكثر ملاءمة مع واشنطن".

النهار، بيروت، 2012/10/4

### 25. تحرك "إسرائيلي" على خط اختراع "اللاجئين اليهود"

واشنطن - حنان البدري: تعمل "إسرائيل" على نحو متسارع للحصول على اعتراف دولي بما تسمى قضية اللاجئين اليهود من العالم العربي، ولم تكتف بالحصول على دعم مبدئي من العديد من دول العالم، وبخاصة دعم غربي مطلق، بل أطلقت حملات إعلامية وفعلت مشاريع ضخمت فيها أموالاً طائلة بالتوازي مع حملة لجمع التبرعات لتوثيق ما تزعم أنها أملاك يهود تزعم طردهم من الدول العربية بين 1948 - 1972، مع عمل ما يلزم قانونياً لتكريس مزاعم "إسرائيل" حول يهود الدول العربية الذين خرجوا طوعاً، أو تحت وطأة أعمال إرهابية نفذتها الحركة الصهيونية. أيضاً وأكبت هذه التحركات في نيويورك حملة مسكوت

عنها في بعض الدول العربية بما فيها مصر لتنشيط ودعم يهود حاملين لجنسيات أوروبية وأمريكية يعيشون في تلك البلدان لتشجيعهم على الظهور والمطالبة بما تسمى حقوق مدنية في هذه البلدان على نسق يهود المغرب، وإطلاق الدعوة لعودة يهود الشرق الى بلدانهم التي انحدر أباؤهم منها لا سيما مصر والعراق. وخلال المؤتمر الذي عقد بالأمم المتحدة الأسبوع الماضي طلب سفير الكيان بتسليط الضوء على ما وصفها "محنة يهود العرب اللاجئين"، ودعا الأمم المتحدة إلى "إنشاء مركز للوثائق لتوثيق قصص ما قال إنهم 850 ألف لاجئ يهودي من الدول العربية.

وفيما لوحظت استعانة "إسرائيل" خلال المؤتمر بقانونيين بارزين معروف عنهم دعمهما لها، وهما آلان ديرشوفيتز أستاذ القانون في جامعة هارفارد ووزير العدل الكندي السابق إيرون كوتلر، عادت "إسرائيل" لتفعل أسلوبها المعتاد في الشكوى والضغط مطالبة على لسان سفيرها بالأمم المتحدة بأن تتحمل المنظمة الدولية المسؤولية عما سمته "إسرائيل" بالخطأ التاريخي في حق اللاجئين اليهود من العالم العربي. وقوبل التوجه "الإسرائيلي" باهتمام وترحيب مريب من متابعين للمؤتمر.

الخليج، الشارقة، 2012/10/4

## 26. "إسرائيل": سيناء مقر لشبكة جهادية مستقلة ولم تعد منطلقا لفصائل غزة

رام الله - عوض الرجوب: خلص تقرير نشرته "هآرتس" اليوم إلى أن الاستخبارات الإسرائيلية لم تعد تعتبر سيناء "الساحة الخلفية" للفصائل في غزة بل تراها بمثابة ساحة عمل للشبكة الجهادية المصرية التي تتجاوز سيناء ومصر إلى دول عربية أخرى.

وتقول الصحيفة الإسرائيلية إنه مع وجود صلة معينة مع منظمات في قطاع غزة إلا أن هذه الصلة آخذة في الضعف، مشيرة إلى أن مصر وإسرائيل تواصلان بعض التنسيق الأمني "بل إن مصر تعمل ضد المتطرفين في سيناء ولكن نتائج الجهد محدودة جدا". وتضيف -استنادا إلى تقدير للاستخبارات الإسرائيلية- أن شبكة واحدة، تجمع في داخلها نشطاء إسلاميين متطرفين يتماثلون مع أفكار القاعدة، هي المسؤولة عن معظم العمليات التي وقعت في السنة الأخيرة على الحدود المصرية الإسرائيلية. وأكدت هآرتس أن قسما هاما من النشطاء هم مواطنون مصريون وليسوا من سكان سيناء بالأصل.

ونسبت إلى الصحافة المصرية أن اثنين من منفذي العملية الأخيرة، كانا طالبين سابقين من سكان منطقة الدلتا بمصر وليسا بدويين من سيناء، وهما ربا عائلتين من الطبقة الميسورة نسبيا غادرا منزلتهما قبل نحو شهر من العملية واعتقدت العائلتان أنهما سافرا لمساعدة المعارضة السورية.

وخلافا لبعض التقديرات بالماضي -تضيف الصحيفة- فإن تحليل عمليات القتل وإطلاق النار والقذائف الصاروخية وتفجير خط الغاز التي شهدتها السنة الأخيرة "تظهر قاسما مشتركا واسعا نسبيا والانطباع المتراكم، خلافا لبعض التقديرات في الماضي، هو أن هذه الشبكة الجهادية التي وإن كان مركزها في سيناء إلا أنها تجند في صفوفها أيضا متطوعين من دول عربية أخرى".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/3

## 27. بيريز يأمل باختفاء نجاد

أعرب الرئيس "الإسرائيلي" شيمون بيريز، أمس، عن أمله "باختفاء" الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، الذي ينهي ولايته الثانية في عام 2013. ونقل بيان صادر عن مكتب بيريز بالإنجليزية قوله: "أصلي لأن



تكون السنة المقبلة أعظم سنة في تاريخ "إسرائيل" وأن يختفي أولئك الذين يهددوننا مثل أحمدى نجاد . سننتصر عليهم".

الخليج، الشارقة، 2012/10/4

## 28. الشاباك: تراجع عدد الهجمات على الاحتلال بالضفة وغزة وارتفاعه بالقدس

القدس المحتلة / سما: ذكر تقرير أصدره مايسمى بـ جهاز الامن العام الاسرائيلي 'الشاباك' تقريراً حول ما أسماه الاعتداءات على جيش الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. يشار الى ان هذا التقرير أصدره ما يسمى بـ'الشاباك' لذلك ليس بالضرورة وقوع هذه الاحداث، وتبقى مجرد ادعاءات.

وبحسب تقرير الشاباك 'طراً خلال شهر أغسطس آب 2012 تراجع على عدد الاعتداءات مقارنة بالشهر الذي سبقه ليبلغ إجمالاً 51 اعتداء مقابل 64 في يوليو تموز. ولوحظ التراجع تحديداً في الضفة الغربية حيث وقع 19 اعتداء مقابل 30 في يوليو تموز وكذلك في الاعتداءات المنطلقة من قطاع غزة التي بلغ عددها 21 اعتداء في أغسطس آب مقابل 28 في يوليو تموز'. 'بالمقابل طراً ارتفاع على عدد الاعتداءات في القدس ليبلغ 9 اعتداءات في أغسطس آب مقابل 6 في يوليو تموز الذي سبقه'. ونشر الموقع الاسرائيلي توزيع ايضاً ما وصفه بـ'الاعتداءات' شهرياً بناءً على شكلها ومنطقة وقوعها خلال شهر أغسطس آب موزعة حسب مناطق وقوعها.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/3

## 29. دانون يطالب بمنع زعبي من الترشح للكنيست

توجه عضو الكنيست الإسرائيلي داني دانون (الليكود)، اليوم الأربعاء، للجنة الانتخابات المركزية، طالباً إليها منع عضوة الكنيست حنين الزعبي (التجمع الوطني الديمقراطي) من المشاركة في الانتخابات القادمة، قائلاً إن "مكانها هو السجن" على حد تعبيره. وادعى دانون بأن زعبي استخدمت حصانتها البرلمانية لدعم ما وصفه بـ "الإرهاب" الذي حاول قتل جنود إسرائيليين، في إشارة منه إلى مشاركة زعبي في "أسطول الحرية" لكسر الحصار على غزة في أيار / مايو 2010.

وادعى دانون بأن زعبي دعت في نيسان / أبريل عام 2011 لنضال عنيف على شاكلة الانتفاضة، وأنها في شباط / فبراير عام 2012 أبدت تأييداً لاستخدام "الإرهاب" ضد مواطني إسرائيل اليهود. وقال أيضاً إن زعبي "مخرية في غطاء عضوة كنيست. لقد حان الوقت لوضع حد لهذه السخافة ومنع زعبي من التواجد في الكنيست، فبالإضافة إلى كل أنشطتها، فإنها احتقلت مع مخربين حرروا ضمن صفقة شاليط، ودعت إلى استمرار النضال السخيف ضد جنود الجيش في غزة".

عرب 48، 2012/10/3

## 30. هآرتس: "إسرائيل" قلقة جداً" من توجه أوروبي لوضع شارة على منتجات المستوطنات

الناصرة - "الحياة": أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن إسرائيل قلقة جداً" من مبادرة وزير الخارجية الدنماركي وبلي سوندال في أروقة الاتحاد الأوروبي في بروكسيل الرامية إلى وضع أنظمة واضحة تلزم

شبكات التسويق والحوانيت في أنحاء أوروبا وضع شارة خاصة على منتجات مصدرها المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وأضافت أن القلق ناجم حيال دعم فرنسا وبريطانيا وغيرها من دول الاتحاد المبادرة الدنماركية.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان طرح هذا الموضوع في لقائه الأسبوع الماضي نظيره الفرنسي لورن فابيوس ووزراء خارجية آخرين من دول الاتحاد على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وأضافت أن ليبرمان قال لنظرائه إن مبادرة مقاطعة المنتجات من المستوطنات "ناجمة عن عدم فهم الواقع على الأرض، فضلاً عن أنها تزعزع أكثر العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتمس بالعمال الفلسطينيين الذين يعتاشون من العمل في تصنيع المنتجات في المستوطنات".

الحياة، لندن، 2012/10/4

### 31. أيالون: "تقارب في الموقف بين الولايات المتحدة وإسرائيل" في الشأن الإيراني

قالت الإذاعة الإسرائيلية، صباح اليوم الخميس، إن هناك تقارباً في المواقف بين الولايات المتحدة وإسرائيل في الشأن الإيراني، وذلك بفعل محادثات متواصلة بين الطرفين بالرغم من التوتر العلني والخلاف بين نتنياهو وإدارة أوباما. وأشارت الإذاعة إلى أن الطرفين يقتربان من بلورة موقف مشترك بخصوص الملف الإيراني وسبل مواجهته، دون أن ترشح أية أنباء أو تسريبات عن هذه الاتصالات.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني أيلون قوله، في السياق الإيراني، إن العقوبات الاقتصادية والضغوط العالمية على إيران توتّي ثمارها وأن من شأنها أن تخضع النظام في إيران وتردعه من مواصلة تطوير مشروعه الذري.

عرب 48، 2012/10/3

### 32. مبادرة صهيونية لإنشاء برلمان إسرائيلي - فلسطيني مشترك

أفادت صحيفة "التايمز" أنه تم في الآونة الأخيرة إطلاق مبادرة "إسرائيلية" من أجل إنشاء اتحاد "كونفدرالي" وبرلمان مشترك بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين بهدف رأب الصدع بين الطرفين، موضحةً أنّ المبادرة جاءت من قبل المحامي الصهيوني "جوزيف أميسار"، فيما صادق عليها وزير الخارجية الصهيوني السابق "شلومو بن عامي" والناشط الفلسطيني وعضو المجلس الوطني في منظمة التحرير الفلسطينية "حنا سنيورة". وأشارت الصحيفة إلى أنّ الانتخابات لاختيار أعضاء البرلمان المشترك ستعقد في الثاني عشر من شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل، لافتةً إلى أنّ الموقع الإلكتروني للاتحاد سيسمح "للإسرائيليين" والفلسطينيين ما فوق سن 21 إلى تقديم طلبات ترشحهم للبرلمان، حيث سيضم البرلمان 300 مرشح من قبل الجانبين. ونقلت الصحيفة عن منظمي المبادرة قولهم إنّه "ليس المقصود من البرلمان المشترك أن يحل محل الهيئات التشريعية "الإسرائيلية" والفلسطينية القائمة وإنما للمساعدة في سد الفجوات بين الجانبين وتقريب وجهات النظر، مضيفاً أنّ دستور البرلمان يمنع تمرير التشريع إلا بموافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي"، مشيرةً إلى أنّ مجلس الإدارة سيكون في الولايات المتحدة.

موقع عكا أون لاين، 2012/10/2

### 33. "إسرائيل": رصد مسلحين قرب الجولان

("السفير"، أ ب): ذكر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، أن حوالي 50 رجلاً سورياً من بينهم مسلحون اقتربوا من الحدود مع الجولان المحتل، واستبعد الجيش الإسرائيلي أن يحاول هؤلاء تخطي الحدود من الجانب السوري، ولكنه أرسل قوة إضافية لمراقبتهم، في وقت تم إخلاء مجموعة من السياح من منطقة جبل الشيخ المحتلة.

السفير، بيروت، 2012/10/4

### 34. صحافيو هآرتس يعلنون الاضراب واحتجاج الصحيفة الاسرائيلية

القدس - ا ف ب: صوت صحافيو صحيفة هآرتس الاسرائيلية لصالح تنفيذ اضراب احتجاجي على عمليات صرف حوالي ثلثهم، كما ستحتج الصحيفة عن الصدور الخميس. وقال ادار بريمور رئيس قسم الاخبار الدولية في هآرتس ان "الاضراب تم التصويت عليه بأكثرية 120 صحافياً مؤيداً مقابل 70 معارضاً. الصحيفة لن تصدر غدا لكن عدد نهاية الاسبوع سيكون جاهزاً للصدور".

الحياة، لندن، 2012/10/4

### 35. حسن خاطر: ربع مساحة "الأقصى" مهدد بالانهيار وترتيبات لإحاقه بوزارة الأديان الإسرائيلية

عمان - نادية سعد الدين: قال أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حسن خاطر، إن الهجمة الإسرائيلية تشمل "كل شيء في المسجد الأقصى". وأضاف خاطر إلى "الغد"، أثناء وجوده في عمان أمس، إن الاحتلال أغلق عدداً كبيراً من الآبار الموجودة في ساحة الأقصى، وعددها الإجمالي 40 بئراً، للتستر على عمليات الحفريات التي ينفذها أسفل المسجد. وأوضح أن الحفريات بلغت أعماق تلك الآبار، التي تصل من 10 - 20 متراً تحت الأقصى، بينما باتت قسماً كبيراً من المساحة الإجمالية للمسجد الأقصى، البالغة 144 ألف متر مربع، والممتدة من الزاوية الجنوبية الشرقية لساحة المسجد بخط مستقيم إلى باب السلسلة، مهدداً بالانهيار في أية لحظة. وتشمل تلك المساحة، بحسبه، المسجد الأقصى، والمصلى المرواني، والمتحف الإسلامي، والقباب والساحات والتسويات الأرضية، وجزءاً من الآبار التي أغلقها الاحتلال، بما يتجلى في التصدعات والتشققات التي تعطل المباني القائمة فيها، والتي يجعلها عرضة للانهيار. وأفاد خاطر باتخاذ الاحتلال عدة إجراءات مؤخرًا للاستيلاء على الأقصى، منها دراسة إلحاق المسجد بوزارة الأديان الإسرائيلية، وقيام بلدية الاحتلال بإعداد مخطط تفصيلي لاعتبار 80% من مساحته الكلية ساحات عامة. واعتبر خاطر أن سلطات الاحتلال تتصرف "وكأنها صاحبة حقوق وملكية دينية وتاريخية في الأقصى، فيما تستهدف إجراءاتها تهيئة الأجواء المناسبة لذلك". وأشار إلى قيامها بإعداد قائمة من 300 شخصية مقدسية دينية ووطنية لمنعها من دخول الأقصى المبارك، بهدف عزله وإحكام طوق السيطرة حول القدس المحتلة.

الغد، عمان، 2012/10/4

### 36. بلدية الاحتلال تنفذ مشروع إعادة تسمية شوارع القدس

وكالات: قررت لجنة المالية التابعة لبلدية الاحتلال بالقدس المحتلة، تخصيص ميزانية أولية بقيمة مليون شيكل لتنفيذ مشروع تسمية الشوارع وترقيم البيوت في القدس المحتلة بعد 45 عاما على احتلال المدينة وإمعانها في إظهار "السيادة" الإسرائيلية، حسب صحيفة "معاريف" العبرية التي أوردت النبأ اليوم الأربعاء. وتشمل خطة التسمية والترقيم التي من المقرر الانتهاء من تنفيذها نهاية العام الجاري جميع البيوت والشوارع والأزقة في المدينة المقدسة بما في ذلك البيوت غير المرخصة، وتستند الخطة على خرائط وصور جوية سيتم معالجتها حاسوبيا بحيث يقوم الحاسوب باختيار الأرقام وتحديد رقم خاص بكل منزل ثم صار إلى تثبيت الآلاف من الياطات التي تحمل تلك الأرقام وأخرى تحمل أسماء الشوارع. ووصفت الصحيفة مشروع الترقيم والتسمية بأنه جزءا من مشروع أكبر بادر اليه رئيس بلدية الاحتلال نير بركات ويهدف إلى الطلب من المدراء الجماهيريين في القدس اختيار الأسماء المناسبة للشوارع والتي ستكون عبارة عن أسماء لاماكن معروفة لدى السكان مثل اسم "الخلعة، الغرس، الحارة، الشرقية" فيما سيتم اختيار أسماء أخرى من وحي القرآن الكريم حسب تعبير البلدية مثل شارع الزهراء الذي سيصبح "شارع فاطمة الزهراء" على اسم ابنة النبي محمد عليه السلام.

فلسطين أون لاين، 2012/10/3

### 37. استمرار الاقتحامات والتضييق على الفلسطينيين في "الأقصى"

الناصرة- برهوم جرابسي: قال مركز المعلومات "وادي حلوة- سلون"، إن قوات الاحتلال قامت أمس بحراسة عصابة استيطانية تضم نحو 85 مستوطنا، في جولات استنزافية تتزامن مع عيد "العُرش" العبري الذي يستمر حتى يوم الاثنين المقبل. وقالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، إن الاحتلال منع مجموعة من النساء من طالبات مساطب العلم من دخول المسجد الأقصى، ولم يسمح إلا لعدد محدود بالدخول، ومنع من استطاعت الدخول منهن من الجلوس عند مسطبة أبي بكر الصديق الواقعة قبالة باب المغاربة، أما بالنسبة لطلاب مساطب العلم فمنع الاحتلال نحو 20 طالبا منهم من دخول الأقصى، ولم يسمح إلا لكبار السن من الدخول إليه، وحسب تلك التقارير، فقد أقدم الاحتلال أمس على إخراج كل مصل ممن هو أقل من 45 عاما خارج المسجد الأقصى، بعد أن تعالت أصوات التكبير في الأقصى من كبار السن، فقام الاحتلال بالاعتداء على اثنين منهم وإخراجهما من المسجد الأقصى.

الغد، عمان، 2012/10/4

### 38. "الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين": ثلاثة آلاف عامل فلسطيني بالمستوطنات الإسرائيلية

أريح: بينت دراسة أعدها 'الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين' في أريحا والأغوار ونشرت اليوم الأربعاء، أن ثلاثة آلاف عامل وعاملة من أريحا والأغوار ومحافظة طوباس يعملون في المستوطنات الإسرائيلية بشكل دائم وطوال العام في التحضير للزراعة وقطف الخضراوات، بينما يرتفع عدد العاملين إلى 7 آلاف في أوقات قطف محصولي التمر والعنب.

واتضح أن العمال الفلسطينيين الذين أجبرتهم الظروف وارتفاع نسب البطالة وشظف العيش على العمل في المستوطنات الإسرائيلية، يدركون أن المستوطنات وجودها غير شرعي ومقامة على أرض فلسطينية، وأن برامج وخططا أعلن عنها لاستيعاب العمالة الفلسطينية لم تكتمل بعد، وأن عملهم الاضطراري واقع لا يمكن

إنكاره ولقمة عيشهم ممزوجة بالابتزاز والاستعباد من قبل المشغلين المستوطنين في 36 مستوطنة في غور الأردن والتي تنتج كافة أنواع المحاصيل الزراعية في الأراضي المستولى عليها، والتي تروى بالمياه المصادرة من مصادر المياه الفلسطينية، ومنها حصة مياه فلسطين في نهر الأردن بالإضافة إلى مياه الينابيع والآبار الارتوازية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/10/3

### 39. عبد الناصر فروانة: الاحتلال اعتقل 266 ألف مواطن من غزة منذ عام 1967

غزة: قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين في السلطة الوطنية وعضو اللجنة المكلفة بمتابعة شؤون الوزارة بقطاع غزة، عبد الناصر فروانة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من (266) ألف مواطن منذ احتلالها لقطاع غزة عام 1967، وهي نسبة كبيرة قياساً بمساحة القطاع وعدد سكانه، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (35%) من إجمالي حالات الاعتقال في فلسطين والتي بلغت قرابة (760) ألف حالة اعتقال منذ العام 1967.

وأوضح فروانة أن سلطات الاحتلال حاولت خلال سنوات انتفاضة الأقصى جعل قطاع غزة منفى لأسرى ومواطني الضفة فأبعدت منذ العام 2002 (225) مواطناً بشكل فردي أو جماعي إلى القطاع، بعضهم لفترات زمنية محدودة وعاد جزء منهم، والبعض الآخر لفترات مفتوحة وما زالوا ينتظرون العودة، ومن بين ممن أبعدها للقطاع، (26) مواطناً كانوا قد احتتموا داخل كنيسة المهدي، وفقاً لاتفاقية فلسطينية - إسرائيلية لم يكشف عن تفاصيلها أو بنودها لغاية اللحظة، ولم يُسمح لأي منهم بالعودة لغاية اليوم بالرغم من مرور أكثر عشر سنوات على إبعادهم، وفي تشرين الأول من العام الماضي أبعدت سلطات الاحتلال وبشكل جماعي (163) أسيراً تحرروا في إطار صفقة تبادل الأسرى الأخيرة، ولم تسمح لأي منهم بالعودة حتى اللحظة.

وأشار فروانة إلى أن هناك (470) مواطناً من أبناء القطاع (لا يزالوا يقبعون في "مقابر للأحياء" مقامة خارج حدود القطاع، تُسمى السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وأن (27) أسيراً منهم معتقلون منذ ما قبل اتفاق أوسلو وقيام السلطة في الرابع من ايار عام 1994.

وذكر فروانة أن الاعتقالات من قطاع غزة شهدت انخفاضاً كبيراً منذ منتصف العام 1994 ولغاية اليوم، جراء عدم التواجد المباشر لقوات الاحتلال العسكرية في مدن ومخيمات القطاع، ومن ثم انخفضت بشكل كبير جداً بعد إعادة الانتشار العسكري لقوات الاحتلال في ايلول 2005، وخلال السنوات الأخيرة اقتصرت الاعتقالات على بضع عشرات سنوياً، جرت على المعابر وتحديدًا معبر بيت حانون، أو اختطاف من المناطق الحدودية أو اعتقال الصيادين من عرض البحر.

وذكر أن قائمة شهداء الحركة الأسيرة تضم (62) أسيراً من قطاع غزة كانوا قد استشهدوا جراء التعذيب أو بسبب الإهمال الطبي والقتل العمد منذ العام 1967، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (30,7%) من إجمالي شهداء الحركة الأسيرة وعددهم (202) شهيد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/4

### 40. قراقع: "إسرائيل" تعيد اعتقال ثمانية من الاسرى المفرج عنهم بمقتضى صفقة التبادل



رام الله . د ب أ: قال وزير شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع الأربعاء إن إسرائيل أعادت اعتقال ثمانية من المفرج عنهم في صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس التي أبرمت قبل عام. وقال قراقع، في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، إن وزارته تنتظر بقلق بالغ، وتتابع مع الجانب المصري وكافة الأطراف قضية إعادة اعتقال الأسرى المفرج عنهم في صفقة التبادل.

القدس العربي، لندن، 2012/10/4

#### 41. "مركز عدالة": "إسرائيل" تتحايل على الغزيين المتضررين من جرائمها بمنعهم من دخولها

القدس - آمال شحادة: كشف مركز "عدالة" الناشط في حقوق ومساواة الفلسطينيين، عن اساليب التحايل التي تمارسها وزارتا الدفاع والداخلية الاسرائيلية، للتوصل من دفع تعويضات للفلسطينيين سكان غزة، على الاضرار الجسدية التي لحقت بهم جراء عملياتها الاجرامية في القطاع. وفي التماس تقدم به المركز الى المحكمة الاسرائيلية العليا تبين ان اسرائيل تمنع الغزيين الذين رفعوا دعاوى تعويضات من دخولها لانتهاء الاجراءات القضائية وبالتالي تلغى هذه الدعاوى ويتم تغريم الفلسطيني تكاليف المحكمة. واعتبرت عدالة منع دخول المدعين الغزيين إلى داخل إسرائيل لإتمام الإجراءات القانونية، إنما هو مس بالحقوق الدستورية وبحق الحصول على علاج قانوني، والحق في الحياة وسلامة الجسد. وطالب مركز "عدالة" المحكمة الاسرائيلية تحديد معايير تنظم دخول فلسطينيي القطاع، الذين لديهم حاجة ضرورية لانتهاء معاملات واجراءات قانونية او طبية داخل اسرائيل.

واما العقبة الاكبر فهي المبالغ التي تطلبها المحكمة كضمان في صندوقها قبل بداية الجلسات. ففي حال رفضت الدعاوى يلزم الفلسطيني، صاحب الدعوى، بدفع تكاليف المحكمة. ويتبين ان احدى العائلات التي رفعت دعوى كانت ملزمة بايداع مليون شيكل في خزينة المحكمة كضمانات.

الحياة، لندن، 2012/10/3

#### 42. ضابط إسرائيلي يسيء للنبي محمد عبر مكبرات الصوت في جنين

الضفة الغربية: عبر أهالي قرية برطعة الشرقية جنوب جنين بالضفة الغربية المحتلة عن سخطهم من قيام ضابط مخابرات إسرائيلي بسب النبي صلى الله عليه وسلم عبر مكبرات الصوت، والتهمج على نساء القرية خلال عملية اقتحام فجر الأربعاء.

السبيل، عمان، 2012/10/4

#### 43. مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية جديدة في شمال الضفة الغربية

نابلس . د ب أ: قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس إن مجموعة من المستوطنين نصبت عددا من المنازل المتنقلة 'الكرفانات'، وأقاموا بنية تحتية لنواة استيطانية جديدة على أراضي قرية عقريا شرق محافظة نابلس. وأشار دغلس إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد تجريف نحو مئتي دونم في المنطقة قبل أيام تمهيدا لإقامة هذه البؤرة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/4

#### 44. والدة ناشط معتقل تهدد بالاعتصام أمام مقرات السلطة

هددت والدة الناشط الشبابي المعتقل في سجون السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية معتز الحرابوي بالاعتصام أمام مقرات الأجهزة الأمنية في حال استمر اعتقال نجلها. وأكدت والدة الحرابوي في بيان صحفي أمس، أن عائلته تفكر في خطوات احتجاجية أخرى ستعلن عنها في الوقت المناسب، في حال استمرت أجهزة السلطة في اعتقاله. واعتقلت الأجهزة الأمنية الحرابوي من محافظة الخليل خلال الحملة الأخيرة التي نفذتها في الضفة بسبب مشاركته في الاحتجاجات ضد الغلاء، ولا زال رهن الاعتقال لدى جهاز المخابرات العامة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/3

#### 45. افتتاح معرض فلسطين الدولي للكتاب بغزة

غزة: افتتحت وزارة الثقافة مساء اليوم الأربعاء (2-10) معرض فلسطين الدولي الثاني للكتاب، بغزة، تحت شعار "اقرأ نصرة للنبي محمد" بمشاركة محلية وعربية واسعة. وقال وزير الشباب والرياضة والثقافة، محمد المدهون، في كلمة له خلال حفل الافتتاح إن المعرض يحتوي على 200 ألف كتاب بمشاركة من 70 دار نشر عربية من مصر ولبنان والكويت والسعودية، و15 مكتبة وداراً محلية في فلسطين إضافة إلى 17 مؤسسة تعليمية وثقافية بفلسطين. وأكد أن القراءة والكتابة أكثر وسيلتين جادتين لنصرة النبي محمد، مبيئاً أن المعرض يحمل عنوان الصمود والثبات في مواجهة الاحتلال.

وقال: "لن يزهر الربيع العربي إلا بالعلم والثقافة، ونحن مقبلون على ربيع القدس وتحرير فلسطين كاملة"، معتبراً أن المعرض الكتاب يحمل بشارة كسر الحصار الثقافي حيث جاءت الكتب عبر المعبر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/3

#### 46. الأردن يدين اقتحام المستوطنين اليهود ساحات المسجد الأقصى

عمان - بترا: عبر الأردن عن إدانته واستنكاره الشديدتين اقتحام عشرات المستوطنين اليهود أمس الأربعاء ساحات المسجد الأقصى المبارك. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعاينة في بيان أمس أن هذه الاعتداءات الخطيرة تعد انتهاكاً جسيماً للقرارات والمواثيق الدولية وخرقاً واضحاً للقانون الدولي. ودعا الناطق الرسمي باسم الحكومة، "إسرائيل" إلى عدم التعرض لأماكن العبادة وضمان حرية العبادة فيها، كما دعا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى وضع حد لهذه الانتهاكات.

السبيل، عمان، 2012/10/4

#### 47. الأردن: "الشؤون الفلسطينية" تمنح أذن أشغال للمباني القديمة في المخيمات

الرصيفة - إسماعيل حسنين: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي خلال لقائه لجنة مخيم حطين والهيئة الاستشارية أن الدائرة تعمل على مساعدة المواطنين في المخيمات وتقديم لهم كل عون ومساعدة لتسهيل حياتهم المعيشية. وأشار المهندس العقرباوي ان الدائرة قامت بتوجيه مدرء المكاتب

في المحافظات بالتسهيل على المواطنين في المخيمات في الحصول على أذونات أشغال للحصول على ساعات الكهرباء والمياه.

الدستور، عمان، 2012/10/4

#### 48. قافلة "أنصار 3" تتوجه إلى غزة بأدوية ومساعدات بقيمة نصف مليون دينار أردني

عمان - إيهاب مجاهد: تنطلق صباح بعد غد السبت قافلة الانصار 3 المتوجهة الى قطاع غزة في اطار المساعي التي تبذلها لجنة شريان الحياة الاردنية للتخفيف من اثار الحصار المفروض على القطاع. وستحمل القافلة التي ستمضي اسبوعا في القطاع ادوية ومساعدات وقروض بقيمة نصف مليون دينار تشمل دعم لـ 30 مشروعا تنمويا يساهم في جهود إعادة الاعمار.

الدستور، عمان، 2012/10/4

#### 49. اللجنة التحضيرية الأردنية-الفلسطينية تجتمع في رام الله

عمان: عقدت اجتماعات الدورة التحضيرية للجنة العليا الأردنية - الفلسطينية المشتركة أمس في رام الله برئاسة وزير الصناعة والتجارة د. شبيب عماري ووزير الاقتصاد الفلسطيني و د. جواد ناجي، ومشاركة وزراء الزراعة، والتنمية الاجتماعية في البلدين. وتم خلال الاجتماعات بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتوصلت اللجنة إلى عدد من التوصيات العملية لمعالجة مختلف المواضيع التي كانت مدرجة على جدول أعمال هذه الدورة وخاصة في التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

الرأي، عمان، 2012/10/4

#### 50. نعيم قاسم: مهما علا الصراخ... سلاح المقاومة سيبقى في وجه إسرائيل

بيروت: أكد نائب الأمين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم " أن "من يصوبون على سلاح المقاومة لا يريدون المقاومة وهم يصوبون على رؤيتها ويريدون لإسرائيل أن تبقى وهذا هو المشروع الذي يريد للسلاح أن يسقط لتبقى إسرائيل ويبقى النفوذ الأميركي في المنطقة". وأكد خلال افتتاح مؤتمر حول "القرآن الكريم في بناء نهضة الأمة ووحدتها"، أن "الاستعدادات والتجهيزات لمواجهة أي حرب مقبلة ستبقى مستمرة مهما كانت التطورات".

الحياة، لندن، 2012/10/4

#### 51. إحسان أوغلو يدعو لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات

أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، بشدة ما قام به متطرفون إسرائيليون من اقتحام لباحات المسجد الأقصى المبارك، كذلك كتابة شعارات عنصرية على جدران لدير الفرنسيسكان في القدس.

واعتبر اوغلو في بيان صحافي هذه الاعتداءات التي تطل أماكن العبادة الإسلامية والمسيحية على حد سواء في إطار سياسة منهجية تقوم الجماعات الاستيطانية المتطرفة بها ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم، ويجري تنفيذها تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. ووصف هذه الاعتداءات بالإرهاب المنظم الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته، محملاً الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار مثل هذه الاعتداءات الإجرامية الخطيرة التي تعد انتهاكاً جسيماً للقرارات والمواثيق الدولية. ودعا مجلس الأمن الدولي واليونسكو والمجتمع الدولي إلى التحرك من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات وتوفير الحماية للمقدسات، ومنع تكرار هذه الجرائم الإسرائيلية التي تغذي العنف والتوتر في المنطقة.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/10/3

## 52. الغنوشي: مشعل أشرف قائد في أشرف حركة

تونس: انتقد رئيس حركة النهضة التونسية، الشيخ راشد الغنوشي، بشدة الهجوم السوري - الإيراني على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بسبب دعمه لمطالب الشعب السوري في الحرية والكرامة، وأكد أن الإساءة إلى مشعل "لا تخدم إلا أعداء الأمة". ورأى الغنوشي، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، أن وقوف مشعل إلى جانب الثورة السورية خطوة سليمة، وقال: "خالد مشعل قائد أشرف ثورة وأشرف حركة وطنية في العالم، وهو يقود القضية المركزية للأمة، وهو على رأس قيادة أشرف قضية وأعدلها، والهجوم عليه لا يخدم إلا أعداء الأمة". وأضاف: "لم نعلم أن خالد مشعل أنكر جميلاً أسدي إليه، فهو لم ينكر فضل النظام السوري ولا فضل النظام الإيراني عليه، لكن من واجب كل من يقود ثورة أن ينتصر لثورة أخرى".

وقال الغنوشي من أهمية تأثير الهجوم الإيراني والسوري على خالد مشعل على المقاومة الفلسطينية، وقال: "المقاومة تلقت أكبر دعم لها في اندلاع الربيع العربي، وهذا سبب حالة الرعب التي يعيشها الكيان الإسرائيلي. الثورة الفلسطينية ثورة عريقة وعميقة وممتدة في الأمة وطويلة النفس، ولطالما تعرضت لهزات ومحن ولكنها كانت أقوى منها، ولذلك فستنتصر بإذن الله".

قدس برس، 2012/10/3

## 53. سوار الذهب: وقوف مشعل إلى جانب الشعب السوري "خطوة سليمة"

الخرطوم: رأى الرئيس السوداني السابق المشير سوار الذهب أن وقوف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إلى جانب مطالب الشعب السوري، ومطالبته بوقف سفك دمه، "خطوة في الاتجاه السليم"، ونفى سوار الذهب في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن يكون في موقف مشعل المناصر للشعب السوري أي شكل من أشكال "الجحود أو الخيانة"، كما وصفه التلفزيون السوري الرسمي في هجومه على مشعل، وقال: "خالد مشعل وإخوانه في حركة حماس وباقي فصائل المقاومة لا ينكرون أفضال النظام

السوري عليهم، وهذا معلوم للجميع، لكن في تغيير الموقف السوري بعد اندلاع الثورة في سورية وأنهار الدماء التي سالت ولا تزال، تدعو الجميع إلى المطالبة بوقف هذا النزيف والجلوس إلى حل سياسي".  
قدس برس، 2012/10/3

#### 54. حركة "رشاد" الجزائرية: إعلان مشعل وقوفه إلى جانب الشعب السوري ينسجم مع العقل والمنطق

لندن: وصف العضو المؤسس في حركة "رشاد" الجزائرية المعارضة الدبلوماسية السابق محمد العربي زيتوت كل من يقف مع النظام السوري في مواجهة الثورة الشعبية ضده بأنه "عدو للأمة لا يختلف في شيء عن إسرائيل"، في إشارة إلى الموقف الرسمي في طهران والجزائر حيال الأزمة في سورية. وأكد زيتوت في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن "إعلان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وقوفه إلى جانب مطالب الشعب السوري الثائر ينسجم مع العقل والمنطق والشرع"، وقال: "ما أعلنه مشعل عن مساندته لمطالب الشعب السوري يتوافق مع العمق الفلسطيني، وأعتقد أن مشعل ربما تأخر في إعلان هذا الموقف، فقد كان واضحاً منذ البداية أن الشعب السوري ثائر ضد الطغيان. أما الذين يهاجمون مشعل ويقارنونه بعرفات ومحمود عباس بغض النظر عن خلفياتهم السياسية والفكرية والدينية فهم أعداء للأمة ولتطلعاتها في الحرية والكرامة".

قدس برس، 2012/10/3

#### 55. عضو السابق في "الشورى السعودي": لا أستبعد حرباً إيرانية - سورية ضد اللاجئين الفلسطينيين

الرياض: حذر العضو السابق في مجلس الشورى السعودي د. محمد عبد الله الزلفة من أن دمشق وطهران قد تشنان حرباً عنيفة على المخيمات الفلسطينية في سورية ولبنان رداً على انحياز رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى مطالب الشعب السوري. ورأى الزلفة، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن الهجوم الذي تعرض له مشعل في وسائل الإعلام السورية والإيرانية بسبب حضوره مؤتمر العدالة والتنمية في تركيا وإشادته بأداء هذا الحزب ووقوفه إلى جانب مطالب الشعب السوري، هو تعبير عن موقف إيراني. وقال: "أعتقد أن مشعل جامل الإيرانيين كثيراً، لكن الآن عليه أن يدفع ثمن مواقفه، وقد تتجه إيران إلى تقتيل الفلسطينيين أينما كانوا، وعندما يشتد المأزق بإيران فإنها ستمد يدها إلى إسرائيل. وسيكون الفلسطينيون هم من يدفع الثمن، كما كان الأمر للاجئين الفلسطينيين في العراق حينما دخلت القوات الأمريكية والإيرانية أول ما تم فعله تهجير الفلسطينيين في العراق والتكثيف بهم. وخالد مشعل ذكي والناس لا يلغون ذاكرتهم والفلسطينيون في طليعة ذلك، وقد يتكرر ما حدث للفلسطينيين في لبنان في ثمانينيات القرن الماضي، الذي كانت سورية جزءاً منه". وأضاف: "النظام الإيراني والنظام السوري لن يتورعا في شن حرب على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية رداً على ما يعتبرونه خيانة لهم ووقوف إلى جانب الشعب السوري".

قدس برس، 2012/10/3

#### 56. ممثل خامنئي: طهران بحاجة إلى 24 ساعة لتدمير "إسرائيل"



طهران - الوكالات: قال ممثل الزعيم الأعلى للجمهورية الإسلامية إيران آية الله علي خامنئي "إن إيران مستعدة للحرب الخاطفة ولحرب الاستنزاف على حد سواء مع إسرائيل"، مشيراً إلى أن طهران تحتاج إلى 24 ساعة من أجل تدمير "إسرائيل" بهجوم انتقامي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/3

### 57. مشروع أضاحي "الهلال الإماراتي": 7350 مستفيداً في مخيمات الأردن وسوريا وفلسطين

أبو ظبي - بدرية الكسار: أطلقت هيئة الهلال الأحمر فعاليات حملة الأضاحي التي تنفذها سنوياً على مستوى الدولة بتكلفة تقديرية تصل إلى 13 مليون درهم تقريباً، بزيادة 3 ملايين درهم عن العام الماضي. ويستفيد من مشروع الأضاحي 252 ألفاً و581 شخصاً، ويبلغ عدد المستفيدين من المشروع في مخيمات اللاجئين السوريين 3700 مستفيد، وفي مخيمات الفلسطينيين 2150 مستفيداً، وفي الأردن 1500 مستفيد.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/4

### 58. الأمم المتحدة: 13.6 مليون دولار لتحسين المعيشة في شرقي القدس والمنطقة (ج)

القاهرة - أمينة خيرى: وقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع وزارة التخطيط الفلسطينية، مع حكومة السويد اتفاقاً قيمته 13.6 مليون دولار لمساندة برنامج "مرونة وتنمية المجتمع في المنطقة (ج) والقدس الشرقية".

وأوضح الممثل الخاص للمدير العام لبرنامج مساعدة الشعب الفلسطيني في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فروديه مورينغ في تصريح إلى جريدة الحياة، أثناء زيارة خاطفة إلى القاهرة أول من أمس، إن المشروع يهدف إلى تمكين السكان الفلسطينيين في المنطقة (ج) و"القدس الشرقية" من التعامل مع التهديدات التي تواجه رزقهم ومعيشتهم، عبر التعاون مع الشركاء المتمثلين في الجهات الحكومية الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني. وأشار إلى أن المشروع، الذي يحمل اسم "شعب متمكن وأمة صامدة"، يهدف إلى تنمية المنطقة (ج) و"القدس الشرقية" بما يضمن تحسين الظروف المعيشية لسكانها، وضخ رأس المال التنموي الضروري لتحقيق التنمية المستدامة، وهو يركز على أربعة محاور هي: البنية التحتية، وحماية الموارد الطبيعية، وتنمية الدخل، والتعريف بحقوق الإنسان.

الحياة، لندن، 2012/10/4

### 59. "إعلان ليما": قمة الدول العربية وأميركا الجنوبية تؤيد الحقوق الفلسطينية

وكالة وام: أكدت القمة الثالثة لرؤساء وحكومات الدول العربية وأميركا الجنوبية في ختام أعمالها في "إعلان ليما" ضرورة التوصل لسلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقرارات الأخرى ذات الصلة لمجلس الأمن (242 و338) وإطار مدريد ومبادرة السلام العربية. واتفق القادة على أهمية التنفيذ الكامل لخريطة طريق اللجنة الرباعية الدولية للسلام والحاجة لإعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وحق العودة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة خاصة قرار مجلس الأمن 1515 والوصول لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية" تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع "إسرائيل" في ظل حدود آمنة معترف بها. وطالب

"إعلان ليمّا" "إسرائيل" بالانسحاب فوراً من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 بما فيها الجولان السوري والأراضي اللبنانية وإزالة المستوطنات ووقف الاستيطان.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/4

#### 60. الجمعية العامة للأمم المتحدة: في تشرين الثاني ستقام مناقشة دولية للقضية الفلسطينية

محمد عبد العال: قال فوك جيريميك، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الأربعاء 10/3، إنه من المحتمل أن تعقد الأمم المتحدة مناقشة لمسألة هل ينبغي رفع وضع الفلسطينيين في الأمم المتحدة إلى دولة ذات سيادة في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني/نوفمبر أي بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية. وقال جيريميك: "في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني ستقام مناقشة دولية للقضية الفلسطينية في الجمعية العامة"، وأضاف، في إشارة غير مباشرة إلى انتخابات الرئاسة الأمريكية: "هناك أحداث انتخابية وسياسية في كثير من أنحاء العالم". وأضاف قائلاً: "ما أفهمه هو أن قيادة السلطة الفلسطينية ستدخل في مناقشات موسعة... لتصل إلى قرار بشأن ما يريدون أن يفعلوه في وقت ما في تشرين الثاني/نوفمبر".

وكالة رويترز، 2012/10/4

#### 61. "هيومن رايتس ووتش" تتهم "الأمن" بغزة بالتعذيب والاعتقال التعسفي وبالمحاكمات غير العادلة

قالت هيومن رايتس ووتش في تقرير نشرته يوم الأربعاء 10/3 إن الفلسطينيين يواجهون انتهاكات جسيمة في نظام العدالة الجنائية التابع لحماس (حكومة هنية في قطاع غزة)، تشمل التوقيف التعسفي، والحبس بمعزل عن العالم الخارجي، والتعذيب، والمحاكمات غير العادلة. قامت حماس، منذ سيطرتها على غزة في 2007، بإعدام ثلاثة رجال على أساس "اعترافات" منترعة تحت التعذيب على ما يبدو.

يوثق التقرير المكون من 43 صفحة، "نظام للانتهاكات: العدالة الجنائية في غزة"، انتهاكات واسعة النطاق ترتكبها أجهزة حماس الأمنية، تشمل الاعتقال بدون تصريح، والامتناع عن إبلاغ العائلات سريعاً بمكان المحتجزين، وإخضاع المحتجزين للتعذيب. كما يوثق أيضاً انتهاك حقوق المحتجزين من قبل النيابة والمحاكم. كثيراً ما تقوم المحاكم العسكرية بمحاكمة مدنيين، في مخالفة للقانون الدولي. وكثيراً ما تحرم النيابة المحتجزين من التواصل مع محام، كما أخفقت المحاكم في تدعيم حق المحتجزين في إجراءات التقاضي السليمة في حالات التوقيف بدون تصريح والاستجواب المصحوب بالإساءة، كما اكتشفت هيومن رايتس ووتش.

قال جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "بعد خمس سنوات من حكم حماس في غزة، تتبعث من نظام العدالة الجنائية فيها رائحة الظلم، كما أنه ينتهك حقوق المحتجزين بشكل روتيني، ويمنح أجهزة الأمن المسيئة حق الإفلات من العقاب. على حماس أن توقف ضروب الانتهاكات التي خاطر المصريون والسوريون وغيرهم في المنطقة بحياتهم لإنهائها".

قالت هيومن رايتس ووتش إن سلطات حماس أخفقت في التحقيق مع المسؤولين الأمنيين المسيئين وملاحقتهم جنائياً، ومنحت بالممارسة حصانة من الملاحقة لمسؤولي جهاز الأمن الداخلي بوجه خاص.

على حماس أن تجري إصلاحات عاجلة في نظام العدالة الجنائية في غزة، لإنهاء أعمال التوقيف التعسفية، وضمان تواصل المحتجزين سريعاً مع المحامين، وإنهاء محاكمة المدنيين في محاكم عسكرية، ومحاسبة المسؤولين الأمنيين الذين يرتكبون المخالفات، كما قالت هيومن رايتس ووتش. أما إعدام الأشخاص الذين تم

الحصول على اعترافهم تحت التعذيب فهو يمثل إشارة واضحة للسلطات بضرورة فرض حظر فوري على عقوبة الإعدام، إن لم يكن إلغائها. ينبغي على سلطات حماس أيضاً أن تحقق سريعاً، وبحياد وتدقيق، في كافة المزاعم القابلة للتصديق الخاصة بالتعرض لإساءات أثناء الاحتجاز.

أجرت هيومن رايتس ووتش مقابلات مع ضحايا للانتهاكات وعائلاتهم، ومع محامين وقضاة وبعض جمعيات حقوق الإنسان في غزة، وراجعت ملفات القضايا وأحكام المحاكم. وقد أفاد شهود بأن جهاز الأمن الداخلي، ووحدة المخدرات التابعة لقوة الشرطة المدنية، ومحققى الشرطة، كلهم يعذبون المحتجزين. وأفادت "الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان"، وهي جمعية حقوقية فلسطينية غير تابعة لأحزاب، تقوم أيضاً بمراقبة انتهاكات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، أفادت بتلقي 147 شكوى تعذيب على يد هذه القوات الثلاث التابعة لحماس في عام 2011 وحده.

في مقابلة مع هيومن رايتس ووتش في 26 أيلول/ سبتمبر، قال نائب مدير جهاز الأمن الداخلي، محمد لافي، إن الجهاز به قسم للشكاوى يتعامل مع مزاعم الانتهاكات.

في الحالات التي فحصتها هيومن رايتس ووتش، لم يرفض القضاء العسكري أية قضية جنائية بحق المحتجزين بسبب انتهاك حقوق إجراءات التقاضي السليمة، كما تجاهل أو أخفق في التحقيق في مزاعم المحتجزين بتعرضهم للتعذيب.

قال ثلاثة من محامي الجنايات لـ هيومن رايتس ووتش إنهم تعرضوا هم أنفسهم للتوقيف التعسفي على يد أجهزة حماس الأمنية، وقال اثنان إنهما تعرضا للإساءة والتعذيب في أثناء الاحتجاز.

سمحت سلطات غزة لمدراء ثلاث جمعيات حقوقية فلسطينية بالدخول خصيصاً إلى المحتجزين في السجون وفي مقر احتجاز الأمن الداخلي.

وعلى حماس أن تتبع هذه الخطوة الإيجابية بالعمل على ضمان تواصل المحتجزين العاجل مع محاميهم، وبتقنين تواصل جمعيات حقوق الإنسان مع المحتجزين والتوسع فيه. ينبغي لسلطات غزة أيضاً أن ترفع الحظر المفروض على تواصل المحتجزين مع "الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان"، التي كانت سلطات حماس قد حظرتها بدعوى الانحياز.

يزعم مسؤولو حماس أنهم أخضعوا مئات الأفراد من الأجهزة الأمنية لإجراءات تأديبية على الانتهاكات، منذ وصول الحركة للسلطة في 2007، لكن حماس لم تنشر أية تفاصيل عن المسؤولين المعنيين أو في حالات كثيرة، أية معلومات عن الانتهاكات والعقوبات المقصودة. في مقابلات تمت في غزة من 24 وحتى نهاية 26 أيلول/ سبتمبر مع مسؤولين من وزارات الخارجية، والعدل، والداخلية، دعت هيومن رايتس ووتش السلطات إلى نشر معلومات قابلة للتحقق منها عن المحاسبة على الانتهاكات.

على ما يبدو، كان معظم الخاضعين للإجراءات التأديبية من قوة الشرطة المدنية. قال المسؤولون في غزة لـ هيومن رايتس ووتش إن أفراد الأمن الداخلي تعرضوا لإجراءات تأديبية في بضعة قضايا. قال المسؤولون جميعاً إنهم لم يسمعوا بأية ملاحقة جنائية لمسؤول في الأمن الداخلي، رغم المزاعم المتكررة بانتهاكات جسيمة.

قال محمد لافي، نائب مدير الأمن الداخلي، إن أربعة من ضباط الأمن الداخلي خضعوا لخفض الرتبة بمقدار رتبة أو نصف رتبة ونقلوا إلى أماكن أخرى بعد وفاة نهاد الديكي أثناء الاحتجاز في شباط/ فبراير 2009.

تقوم منافسة حماس في الضفة الغربية، السلطة الفلسطينية التي تهيمن عليها منظمة فتح، باعتقال الفلسطينيين واحتجازهم تعسفاً، بمن فيهم أعضاء حماس أو المتعاطفين معها، كما تخضع المحتجزين للتعذيب والانتهاكات على نفس النحو. وتبقى الخصومة السياسية فيما بين الفلسطينيين من أهم العوامل المسؤولة عن انتهاكات حماس لحقوق المحتجزين في غزة، كما اكتشفت هيومن رايتس ووتش.

قالت هيومن رايتس ووتش إن الممارسات المسيئة التي ترتكبها أجهزة حماس الأمنية تتحدى معايير حقوق الإنسان التي تعهدت حماس بكفالتها. كما أن هذه الممارسات تخالف القانون الفلسطيني الذي يلزم الشرطة بالحصول على أوامر توقيف وتفتيش قضائية، ويحظر التعذيب واستخدام الأدلة المنتزعة بالتعذيب.

نشأت حماس عن الجناح الفلسطيني للإخوان المسلمين، وقالت هيومن رايتس ووتش إن جماعة الإخوان المسلمين في مصر، التي تقبض ذراعها السياسية على رئاسة البلاد، ينبغي أن تضغط على قادة حماس لإنهاء تلك الأنواع من الانتهاكات، بما فيها الاحتجاز التعسفي والتعذيب، التي عانوا منها هم أنفسهم في عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

وقال جو ستورك: "ثمة أدلة وفيرة على أن أجهزة حماس الأمنية تعذب المحتجزين وتقتل من العقاب، وتحرم السجناء من حقوقهم. على سلطات غزة أن تكف عن تجاهل الانتهاكات وتضمن احترام نظام العدالة لحقوق الفلسطينيين".

موقع منظمة هيومان رايتس ووتش، 2012/10/3

## 62. "أوتشا": "إسرائيل" تواصل انتهاك حقوق الفلسطينيين

غزة - حامد جاد: اتهم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) حكومة الاحتلال الإسرائيلي بمواصلة انتهاك حقوق الفلسطينيين وهدم منازل عدد من المقيمين منهم في المناطق الحدودية، مشيرة إلى أن لجنة تحقيق دولية المقرر أن تصل إلى العاصمة الأردنية عمان في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل لجنة دولية للتحقيق في قضية الاستيطان في الضفة الغربية والقدس. وأكدت المنظمة أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تواصل انتهاك حقوق الفلسطينيين ومنعهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية مؤكداً أن غالبية المعوقات والعوائق وضعت خلال السنوات الأربع التي تلت اندلاع الانتفاضة ولا زالت متواصلة رغم ما يشهده الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية من تحسن كبير.

الغد، عمان، 2012/10/4

## 63. الاتحاد الأوروبي يتجه لتمييز بضائع المستوطنات اليهودية

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت جريدة هآرتس الإسرائيلية أمس الأربعاء، إن الدانمارك تحت مؤسسات الاتحاد الأوروبي، على بلورة أنظمة جديدة، لوضع علامات على بضائع المستوطنات اليهودية، لتنبية المستهلكين إلى مصدرها، في موازاة إجراءات منع شمول هذه البضائع بالتسهيلات الجمركية التي تحظى بها البضائع الإسرائيلية في الأسواق الأوروبية.

وقالت هآرتس أمس، إن وزير الخارجية الدانماركي ويلي سوندول، يقود المبادرة لحث المؤسسات الأوروبية لبلورة تلك الأنظمة التي تضع قيوداً على بضائع الاستيطان، وإن ما يقلق "إسرائيل" هو اتساع التأييد بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، لهذه الخطوة، ومن بينها دول مركزية مثل فرنسا، بريطانيا، وسلسلة من الدول الأخرى في الاتحاد.

ونقلت الجريدة عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله، إن "المبادرة تقوم على أساس قرار مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في شهر أيار/ مايو. في ذلك القرار، الذي أقر بإجماع 27 وزير خارجية، جرى التأكيد أن الاتحاد الأوروبي وأعضائه ملتزمون بالتطبيق الكامل والناجع للتشريع والاتفاق مع إسرائيل بالنسبة للمنتجات من المستوطنات".

الغد، عمان، 2012/10/4

#### 64. دور قيادة العمق الصهيونية في السيطرة على "كيسمايو" الصومالية

استقبلت رئاسة الأركان العامة "الإسرائيلية" نبأ سقوط مدينة "كيسمايو" الصومالية بيد القوات الكينية بترحيب واسع. هذا الترحيب يكمن وراءه أكثر من سبب بحسب الخبير العسكري المتخصص في الشؤون العسكرية من الداخل الدكتور محمد حسين.

- السبب الأول: أن "إسرائيل" كانت تخطط للسيطرة على مواقع قريبة من إيران لتتموضع فيها وتنتشر قوات ذات طبيعة خاصة مثل الوحدات الخاصة الكوماندوس البحري والكوماندوس منقول جوا (مجوقل وحدة شلداج) ووحدة خاصة تابعة للأركان العامة بالإضافة إلى قطع بحرية تشمل غواصات وفرقاطات وزوارق دورية بالإضافة إلى طائرات مسيرة وطائرات استطلاع.

خبراء "إسرائيليون" عكفوا على دراسة أهمية مدينة "كيسمايو" التي تقع على الساحل الغربي للمحيط الهندي فوجدوا أن هذه المدينة هي التي يجب أن تعمل "إسرائيل" للسيطرة عليها ليس بشكل مباشر وإنما بشكل تمويهي أي أن يكون الدور الرئيسي لكينيا دور شكلي لكن الدور العملي هو دور قيادة قوات العمق.

- السبب الثاني: أن "إسرائيل" تحشد ومنذ زيارة رئيس وزراء كينيا إلى "إسرائيل" في شهر نوفمبر 2011 من أجل التنسيق المشترك والتخطيط المشترك للسيطرة على هذه المدينة بدعم عسكري "إسرائيلي" بحري وجوي قوات خاصة معززة بطائرات بدون طيار وحوامات بالإضافة إلى قطع بحرية رابطة في قاعدة مومباسا وطائرات مقاتلة، قد استكملت عملية الحشد في شهر آب/ أغسطس.

- السبب الثالث: أن قائد قيادة العمق الجنرال شاي أفيطاي هو الذي خطط لعملية السيطرة على مدينة كيسمايو ليس بهدف القضاء على حركة الشباب المجاهدين وإنما لهدف إستراتيجي أكبر وأبعد مدى وهو إحكام السيطرة على هذه المدينة الإستراتيجية المتحكمة بحركة المرور من المحيط الهندي إلى منطقة الخليج.

- السبب الرابع: أن هذه السيطرة تمت في ذروة وأوج الاستعدادات الإسرائيلية لشن حرب على إيران والتي تشير بعض التقارير إلى أنها قد تشن قبل نهاية العام الحالي، وهو ما كشف عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بكل وضوح أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة دون أن تعترض عليه الدول الغربية وهو يمارس لعبة الخداع والتضليل عندما عرض رسماً لقبلة نووية إيرانية.

- السبب الخامس: توصل كل من كينيا وإسرائيل إلى مقيضة الولايات المتحدة على علم مسبق بها وتمت بموافقتها أن تتموضع القوات الإسرائيلية البرية والجوية في هذه المدينة وتتسحب من قاعدة مومباسا لكي تظل هذه القاعدة حكرًا على الولايات المتحدة تديرها بنفسها وبمفردها دون شريك حتى ولو كان إسرائيلي.

ولكي ندرك دلالات هذا الإنجاز الإستراتيجي "الإسرائيلي" لا بد من الإشارة إلى تعليق صدر عن قائد قيادة العمق الجنرال شاي أفيطاي حين قال أصبحت "إسرائيل" بعد السيطرة على مدينة كيسمايو تتحكم في



عصب المواصلات البحرية الإستراتيجية للمحيط الهندي والبحر الأحمر والخليج وبحر العرب بالإضافة إلى خليج عدن.

كما أكد العلاقة بين هذه السيطرة وبين الاستعدادات "الإسرائيلية" لشن حرب على إيران، لهذا يتوقع أن تقدم إسرائيل بعد هذه السيطرة على إجراءات انفرادية أحادية مثل اعتراض السفن المنطلقة من إيران وإليها وتفتيشها في إطار فرض حصار بحري تبدؤه إسرائيل ثم تلتحق بها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ودول أخرى.

### دور قيادة العمق الصهيونية في السيطرة على مدينة كيسمايو

على ضوء ما تم تداوله من قبل قيادات عسكرية واستخباراتية "إسرائيلية" وحتى سياسية بشأن ما يسمى بهذا الإنجاز الإستراتيجي "الإسرائيلي" الذي لم يكن لكينيا فيه سوى دور شكلي مظهري يمكن الربط بين ما تحقق وبين ما يعرف بإستراتيجية الحوت الإسرائيلية أي الإستراتيجية البحرية الإسرائيلية التي تقوم على الانتشار في المحيطات والبحار أي في أعماق البحرية والتي تم اعتمادها في عهد قائد سلاح البحرية الأسبق يديدا يعري حيث أن البحرية الإسرائيلية تمتلك الآن خمس غواصات وأكثر من ثلاثين فرقاطة سعار 5 المحسنة وقرويطات صاروخية. هذا الانتشار ليس غرضه دفاعي وإنما هو قائم على مبدأ الهجوم والإستراتيجية الاستباقية فنشر نصف قوة البحرية الإسرائيلية في منطقة المحيط الهندي والبحر الأحمر وخليج عمان وبحر العرب هو مكون أساسي في الإستراتيجية البحرية الهجومية

الإسرائيلية. لذا ليس من المستبعد أن تعتمد إسرائيل في المستقبل إلى السيطرة على مواقع أخرى بالإضافة إلى المواقع التي تسيطر عليها في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر وهي عبارة عن مجموعة من الجزر الإستراتيجية الهامة جزر صواع وحنيش وستكون لمثل هذه السيطرة تداعيات خطيرة على الدول العربية الواقعة على البحر الأحمر ومنها السودان واليمن ومصر ودول أخرى.

المركز العربي للدراسات والتوثيق المعلوماتي

مركز الناطور للدراسات والابحاث، الأردن

التقرير المعلوماتي، ملحق 2638، إسرائيل، 2012/10/3

### 65. المكتب السياسي دون خالد مشعل

علي بدوان

انتهت قبل أيام في العاصمة المصرية القاهرة وبعيداً عن وسائل الإعلام، أعمال الاجتماع المكثف الأخير للمكتب السياسي لحركة حماس، وهو اجتماع استثنائي بكل ما للكلمة من معنى نظراً للقضايا التي تم طرحها على جدول أعماله، وفي مقدمتها أوضاع الحركة في الخارج بعد مغادرة معظم قياداتها للساحة السورية والتي باتت منتشرة بين مصر وقطر الأردن ولبنان، وملف المصالحة الوطنية الفلسطينية، خاصة أن هناك اجتماعاً مرتقباً بين الفصائل الفلسطينية سيعقد بالقاهرة الشهر المقبل. وكذلك ملف العلاقة بين مصر وقطاع غزة، إضافة لوضع اللمسات الأخيرة على آليات إجراء الانتخابات الداخلية للمكتب السياسي في مرحلتها النهائية.

كما يكتسي الاجتماع إياه أهمية استثنائية نظراً لانعقاده في القاهرة هذه المرة بشكل متكامل بحضور قيادات الحركة والمكتب السياسي من قطاع غزة وعموم الداخل الفلسطيني إضافة للشقات، وهو أول اجتماع بهذا الحجم لقيادات حركة حماس يُعقد في العاصمة المصرية منذ تأسيس الحركة عام 1987. وقد شكّل العنوان المتعلق باستكمال الانتخابات الداخلية عنواناً رئيسياً على جدول الأعمال، بما في ذلك الترشيحات المفترضة لإشغال موقع رئيس المكتب السياسي للحركة خلال الدورة القادمة. فكيف سارت الأمور المتعلقة بهذا الأمر، وهل سيتم التجديد لخالد مشعل أم سيتم الأخذ برغبته في مغادرة الموقع (لا الدور) في قيادة حركة حماس.

### تطور في العلاقات المصرية الحمساوية

نبدأ القول بأن هناك تطوراً ملحوظاً ومرئياً في طبيعة العلاقات التي تربط بين الجهات المصرية الرسمية وحركة حماس التي افتتحت مكتباً لها في القاهرة مؤخراً بعد طول انتظار. فقد بات المنظور السياسي المصري يرصد حركة حماس ويتعاطى معها بطريقة مختلفة عن الطريقة السابقة التي كانت تمارسها الجهات المصرية مع مختلف الأطراف الفلسطينية إبان وجود نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، عبر ربطها بلجنة تنسيق وترتيبات أمنية كان يقودها "المايسترو" الجنرال عمر سليمان الرئيس السابق للمخابرات الحربية المصرية.

وانطلاقاً من التطور الإيجابي المشار إليه أعلاه في طبيعة العلاقات المصرية مع حركة حماس، استطاعت الحركة أن تُعقد اجتماعاتها القيادية في القاهرة بهدوء واطمئنان وأريحية، وأن تناقش أيضاً على جدول أعمالها مسألة الحالة العامة في قطاع غزة والدور المصري في هذا الجانب بالنسبة للمعايير ولكل العناوين المتعلقة في الجوانب التي تربط مصر بأبناء القطاع، الذين لا يمر أمامهم سوى مصر للخروج والدخول من وإلى قطاع غزة، حيث أكثر من مليون وسبعمئة وخمسين ألف مواطن فلسطيني.

وبالطبع، فقد كان للجانب المتعلق بالوضع الداخلي لحركة حماس نصيبه الكبير في اجتماعات قيادات الحركة في القاهرة، حيث تجري حركة حماس منذ خمسة أشهر وعلى نحو هادئ اقتراعاً سرياً لانتخاب مفاصلها القيادية على المستويات العليا في مختلف مواقع تواجدتها في قطاع غزة وفي الضفة الغربية والقدس، والسجون وفي الشتات، وقد باتت مسألة انتخاب رئيس المكتب السياسي طاغية في الحوارات الحمساوية والنقاشات الداخلية، حيث ما زال خالد مشعل مصراً على عدم ترشيح نفسه لفترة جديدة مع نهاية الدورة التنظيمية الحالية انطلاقاً من قناعاته ومن موقفه الداعي لبث روح التجديد في دماء الحركة في عموم مواقعها القيادية وإفساح المجال للأجيال والدماء الجديدة للصعود.

وكان خالد مشعل قد طرح في اجتماع موسع لمجلس شورى الحركة قبل أشهر تم عقده في العاصمة السودانية الخرطوم، رغبته في الاعتذار عن ترشيحه لقيادة دورة جديدة للمكتب السياسي، إلا أن طلبه رُفض في حينها بإجماع أعضاء مجلس الشورى.

### رغبة مشعل وتقديم النموذج

ومن ناقل القول أن رغبة خالد مشعل تُعبر عن موقف تجديدي يُسجل ويُحسب له، ويريد من خلاله أن يخطّ موقفاً مغايراً في ظل زعامات عربية وفلسطينية اعتادت على الاحتفاظ بمواقعها من المهد إلى اللحد.

كما تحمّل تلك الرغبة في طياتها موقفاً أخلاقياً ونبيلاً، وتدلّ على تقدم هائل في التسامي في الوعي التنظيمي، وعلى سلوك حضاري مُحترم يحترم الآخرين، ويُقرّ عملياً بالتعددية وبأهمية تبادل المواقع القيادية، ويسعى لإدامة الحياة الديمقراطية، وفوق كل ذلك ينحو نحو تقديم نموذج يعمل على كسر وتحطيم

الصنميات وإدامة الأفراد ووضعهم بمصاف المُخْلِصين"، وينسجم مع روح الربيع العربي المنشود فلسطينياً داخل عموم القوى والفصائل وداخل منظمة التحرير الفلسطينية التي تعيش في سبات عميق منذ سنوات طويلة. فخالد مشعل يريد تكريس رؤية ثقافية وممارسة ديمقراطية وعلى مستوى المؤسسات الحركية. ولكن، كيف آلت الأمور في النقاشات الحمساوية في القاهرة بالنسبة لاختيار وانتخاب الرئيس الجديد للمكتب السياسي؟

إن عملية انتخاب الرئيس الجديد للمكتب السياسي لحركة حماس تحكُّمُهُ ضوابط ونواظم تفسح المجال أمام وجود أعداد وفيرة من مرشحين ومن يُمكن ترشيحهم من قبل آخرين لقيادة المكتب السياسي في تنظيم كبير وواسع في الساحة الفلسطينية، فهناك على سبيل المثال من يرى ترشيح إسماعيل هنية أو موسى أبو مرزوق الذي قاد المكتب السياسي للحركة في أوائل التسعينيات من القرن الماضي وهكذا.

### لماذا خالد مشعل؟

إن المصادر الفلسطينية الموثوقة والعليمة، تؤكد بأن هناك مناخاً عاماً (ونقول مناخاً عاماً) داخل عموم أطر قيادات حركة حماس في الداخل والشتات يرغب بالتجديد لخالد مشعل للفترة التالية لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس انطلاقاً من حيثيات عدة، لا علاقة لها برغبات أو اصطفايات داخل المؤسسات التنظيمية والسياسية لحركة حماس بمقدار ما لها علاقة بالمصلحة الوطنية الفلسطينية أولاً، وبالمصالحة السياسية والتنظيمية لحركة حماس ثانياً. وتلك الحيثيات يمكن إيجازها بالتالي:

• يُشكل خالد مشعل الحالة الأكثر تَمَتُّعاً بحضور مُتميز داخل صفوف حركة حماس ومختلف مواقعها، وهو الأقدر على ضبط إيقاع حَطَواتها والتوفيق بين عموم مفاصلها في تنظيم كبير يتوزع بين الداخل والشتات، فهو عمادها الرئيسي في الفترات الحرجة التي عاشتها الحركة وسط الأعاصير الكبيرة التي ضربت الساحتين الفلسطينية والعربية خلال السنوات المنصرمة، وما زالت تفعل فعلها حتى الآن. وقد استطاع خالد مشعل أن يوحد الخطاب السياسي وحتى الفكري المؤسساتي للحركة.

• إن حِكْمَةَ خالد مشعل ووجوده على رأس المكتب السياسي خلال المرحلة التالية سيسهم مرة ثانية في كبح جماح بعض الشطحات والتطاولات التي برزت لدى البعض القليل من قيادات حركة حماس من أعضاء مجلس الشورى أو من أعضاء المكتب السياسي خلال الفترات السابقة، خصوصاً من قبل بعض قيادات قطاع غزة المحلية.

• يَتَمَتَّع خالد مشعل بكاريزما عملية وبرagamاتية مطلوبة، تُمكنه من مواصلة دوره في قيادة الحركة في ظروف صعبة فلسطينياً وعربياً ودولياً وفي بيئة إقليمية تشهد كل اليوم المزيد من التحولات والاعتمالات بل قد تشهد انفجارات ما.

• إن تَجْرِبَةَ خالد مشعل الملموسة على الأرض، يجب أن تُستثمر في قيادته للمرحلة التالية من عُمر حركة حماس. فتجربته العملية أكسبته خبرة وحذاقة مرصودة مع دهاء سياسي لا بد منه بشأن السياسات الإقليمية والعالمية، وجعلته يمتلك خبرة أكثر واقعية من البعيدين عن مضمار العلاقات والاحتكاكات السياسية.

• إن من الضروري بمكان أن يكون مركز ومقر رئيس المكتب السياسي للحركة خارج فلسطين، وعلى الأقل خلال المرحلة الحالية وإلى حين، وذلك لأسباب عدة لها علاقة بالتواصل مع العالمين العربي والإسلامي والدولي ومع مراكز السياسات الإقليمية والدولية. كما لها علاقة بالمسألة الأمنية حيث ما زالت حركة حماس حركة تحرر وطني تقارع الاحتلال، فيما تضع أجهزة الأمن "الإسرائيلية" قيادات الحركة -وعلى الأخص رئيس المكتب السياسي- في قائمة الاستهداف الأولى.

• هناك رغبة عامة من قبل كل الحريصين على حركة حماس وعلى تماسكها وعلى دورها؛ في التجديد لخالد مشعل لفترة تالية لرئاسة المكتب السياسي. والحريصون هم عموم فصائل العمل الوطني الفلسطيني من أقصاها إلى أقصاها، إضافة لعموم الأحزاب في منطقتنا وخاصة منها الأحزاب الإسلامية وحتى من بعض الدول العربية التي ترى بشخصية وحضور خالد مشعل أمراً هاماً وإيجابياً لخدمة الساحة الفلسطينية.

**رئيس لمجلس الشورى**

وبالاستخلاصات الأخيرة، فإن المؤشرات ما زالت تذهب إلى الآن باتجاه التأكيد على رغبة خالد مشعل بعدم ترشيح نفسه لدورة جديدة لقيادة المكتب السياسي لحركة حماس، إلا أن مفاجآت اللحظة الأخيرة ما زالت حاضرة وقائمة، حيث تسعى الغالبية من أطر حركة حماس (ونقول الغالبية) نحو تكليف خالد مشعل عبر ترشيحه وإلزامه بقيادة الدورة التالية من المكتب السياسي للحركة.

ومع هذا فإن تنحي مشعل -إن وقع- عن قيادة المكتب السياسي لدورة تنظيمية جديدة، فإن هذا لن يقلل من تأثيره ودوره داخل أطر ومؤسسات حركة حماس وفي صناعة قرارها وخطواتها السياسية على المستوى التكتيكي اليومي وحتى الإستراتيجي، وقد يتم اختياره رئيساً لمجلس الشورى العام للحركة المسؤول عن وضع السياسة العامة لحركة حماس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/10/4

## 66. "غرام" خائب بين نتنياهو وباراك

حلمي موسى

انتهت أمس الأول رسماً قصة الغرام التي جمعت في العقد الأخير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك. فقد أبلغ نتنياهو أعضاء من حكومته أن باراك عمل على "تهييج النزاع" بينه وبين الرئيس الأميركي باراك أوباما. ومن المؤكد أن مثل هذا الإعلان أقرب إلى إشهار خيانة منه إلى توجيه انتقاد. فالعلاقة مع واشنطن كانت ولا تزال قضية حياة أو موت بالنسبة لأي سياسي إسرائيلي. وشكل إعلان نتنياهو ضد باراك علامة فارقة في الإشارات نحو توجه إسرائيل إلى انتخابات مبكرة في ظل أوضاع سياسية واقتصادية متأزمة وإشكالية.

وبالرغم من أن الغرام بين نتنياهو وباراك يعود في بداياته إلى خدمتهما، مرؤوساً ورئيساً، في وحدة النخبة "سيبرت متكال" التابعة لهيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي، إلا أنه ترسم في الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو وإيهود باراك وزيراً للدفاع. وسبق للرجلين أن تنافسا أحدهما ضد الآخر مرتين في الانتخابات حيث هزم باراك نتنياهو في المرة الأولى، وحصل العكس في الثانية. غير أن الفارق بين الانتخابات الأولى والثانية تمثلت في أن حزب العمل كان حزب سلطة ومنافساً أول على رئاسة الحكومة، لكنه في الثانية كان مجرد حزب معارضة يقف خلف حزبي السلطة "الليكود" و"كديما".

ولاحظ الجميع أن القاسم المشترك الأكبر بين نتنياهو وباراك في الحكومة الحالية كان المصلحة من ناحية وإيران من ناحية أخرى. وتمثلت المصلحة أساساً في بعدين أحدهما داخلي والآخر أميركي تحديداً. فضم

نتتياهو باراك وحزب العمل إلى حكومته كان نوعاً من رسالة داخلية تشير إلى ميل الـ"ليكود" إلى توحيد الجبهة الداخلية لمواجهة الأخطار، والتشديد على الجانب الأمني الذي كان باراك أبرز رموزه. لكنه على الصعيد الأميركي أشار إلى أن وجود باراك وحزب العمل في الحكومة كفيل بكبح الجموح نحو التطرف اليميني في السلوك الإسرائيلي، وإلى رغبة نتتياهو في إنشاء قنوات اتصال موثوقة مع الإدارة الأميركية الديمقراطية.

وجاء التطرف الإسرائيلي في الموقف من إيران والإيحاءات المتكررة باستعداد إسرائيل لتوجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية ليظهر غرام الرجلين على أنه زواج كاثوليكي. فغالبيه قادة الـ"ليكود"، وخصوصاً الجنرال موشي يعلون، لم يكونوا راضين عن العلاقة بين الرجلين. فإن منح نتتياهو لباراك وحزب العمل مقاعد وزارية، وخصوصاً وزارة الدفاع، يعتبر أكثر مما يستحقان. وعندما انشق باراك عن حزب العمل بقي على رأس وزارة الدفاع ومعه مجموعة من الوزارات بمعدل وزير أو نائب وزير لكل من بقي في كتلة "الاستقلال" التي أنشأها.

ويبدو أن نتتياهو كان على استعداد لمواصلة دفع ثمن هذا الغرام مع باراك لولا أن المسألة الأميركية غدت أشد عناداً وأكثر إقلاقاً. فسياسة الترهيب التي انتهجها نتتياهو ضد الرئيس الأميركي لدفعه إما لتبني "خطوط إسرائيل الحمراء" بشأن إيران أو المجازفة بخسارة الصوت اليهودي في الانتخابات لم تُجد نفعاً. فقد أصر أوباما على مواصلة خطه في تأييد إسرائيل ومخاصمة نتتياهو وإظهار الأخير على أنه يتدخل في الشؤون الداخلية الأميركية. ومن البديهي أن يكون نجاح أوباما في التمسك بموقفه عرض علاقة حكومة إسرائيل مع إدارته للخطر، الأمر الذي خلق مزيداً من القلق ليس في الحلبة السياسية فحسب، وإنما أيضاً لدى الجمهور الإسرائيلي.

وواجه نتتياهو انتقادات شديدة في الحلبة السياسية والأمنية الإسرائيلية لكنه صمد في مواجهتها بقوة عندما كان باراك، الذي كثيراً ما سمي بـ"السيد أمن"، يقف إلى جانبه. وتصادم باراك فعلاً مع عدد من كبار الجنرالات السابقين والحاليين وأظهر أن حاجة إسرائيل للمبادرة العسكرية ضد إيران وهي أيقونة نتتياهو - مبررة. وحافظ على هذا الموقف إلى أن بدا في الأفق أمران: احتمال المواجهة السياسية مع أميركا، وعدم ضمان نتتياهو لمستقبله السياسي.

وهكذا بدأت نواة نتتياهو الصلبة في مواجهته مع إدارة أوباما في التفتت حينما شرع باراك في إطلاق إشارات حول حاجة إسرائيل لأميركا في أي مواجهة مع إيران. كما بدأ في البحث عن بدائل سياسية لعلاقاته مع نتتياهو فصار أشد وضوحاً في الموقف من ضرورة إحياء العملية التفاوضية مع الفلسطينيين وأكثر تشدداً في عدم توتير العلاقة مع إدارة أوباما. ورأى الكثيرون في ذلك محاولة يائسة من باراك للعودة إلى مواقف يسار الوسط بقصد محاولة اكتساب شرعية لحزبه "الاستقلال" وبما يبقى طافياً على سطح الحلبة السياسية. ولذلك، لم يكن غريباً أن يفجر نتتياهو قنبلة اتهام باراك بخيانة العلاقة ومفاجمة النزاع بينه وبين الإدارة الأميركية. كما لم يكن غريباً أن يسرب رجال نتتياهو للقناتين الثانية والعاشرة في التلفزيون الإسرائيلي قصصاً وحكايات عن انتهازية باراك وانتقاله إلى الصف الأميركي فقط عندما لم يستجب نتتياهو لطلبه بضمان بقائه وزيرا للدفاع في الحكومة المقبلة.

السفير، بيروت، 2012/10/4



## ماجد الشيخ

لأن إسرائيل استشعرت خطورة اهتزازات الوضع الفلسطيني، فقد ذهب قادة أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لتحذير الحكومة ورئيسها بنيامين نتانياهو، من مواصلة انتهاج سياسة عديمة المسؤولية تجاه السلطة الفلسطينية، ما قد يتسبب في انهيارها جراء الأزمة الاقتصادية. ويرى هؤلاء في عدم الهدوء الاقتصادي في أراضي السلطة "أرضاً خصبة لنشاط حركة حماس، التي وضعت لنفسها هدفاً واضحاً هو السيطرة على الضفة، تماماً كما فعلت في الانقلاب الهادئ في القطاع".

ولم تكف إسرائيل بهذه المواقف، بل ذهبت المؤسسة الأمنية ووزير الدفاع إيهود باراك لحض رئيس الحكومة ووزير المال على تحويل العائدات الضريبية الشهرية (نحو 100 مليون دولار) إلى السلطة الفلسطينية في موعدها من دون تأجيل، ليتاح للسلطة صرف معاشات موظفيها في الوقت المحدد. وأضافت أن أوساطاً أمنية، خصوصاً الاستخباراتية، حذرت المستوى السياسي من احتمال أن يلجأ الرئيس محمود عباس إلى حل السلطة (وهو ما أشار إليه الرئيس في اجتماع القيادة الأخير قبل أيام) ما يعني عودة الكرة إلى الملعب الإسرائيلي، وتحمل مؤسسات الاحتلال مسؤولياتها القانونية والاقتصادية لتصرف شؤون السكان الفلسطينيين في الضفة.

وفي وقت بات يستشعر بعض المسؤولين الإسرائيليين إمكانية تحول التظاهرات والحراك الشعبي الفلسطيني الداخلي في الضفة الغربية إلى "انتفاضة ثالثة ضد إسرائيل"، في ظل عدم قدرة السلطة الفلسطينية على مجابقتها والسيطرة عليها، نقل موقع "والا" العبري، عن مسؤولين إسرائيليين وصفوا بأنهم "واسعو الاطلاع" قولهم، إنه في حال "خرجت المسيرات عن السيطرة، قد تعمل بعض الجهات لتوجيهها ضد إسرائيل، ومن الصعب التقدير إلى أين سيؤول مصيرها، لكن من الواضح أنه إذا استمرت المسيرات، فستعم الفوضى، وستتحول لمواجهات على نقاط التفتيش وضد المستوطنين على الطرق وفي مستوطناتهم. ويقدر مسؤولون أمريكيون إسرائيليون بأن استمرار الاحتجاجات وتصعيدها وزيادة أعداد المشاركين فيها، قد يدفع السلطة الفلسطينية نفسها للعمل على توجيه تلك الاحتجاجات ضد الاحتلال، حتى لا تتحمل إسرائيل أعباء المسؤولية الاقتصادية الصعبة للفلسطينيين.

لهذا، ولتفادي انهيار السلطة والدفع بمواقف لها تصل إلى حد الإعلان عن إلغاء اتفاق أوسلو أو انهيارها اقتصادياً أو موتها سياسياً، وفي محاولة لتحسين الاقتصاد الفلسطيني، قال موقع "ويلا" الإخباري قبل أيام، إن الحكومة الإسرائيلية أقرت رزمة مساعدات جديدة للسلطة الفلسطينية، تشمل مصادقتها على تنفيذ عشرات المشاريع بتمويل دولي لبناء المدارس والعيادات الطبية والبنى التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة وترميمها، وزيادة عدد تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، والسماح لأول مرة منذ العام 2007 بتصدير منتجات النسيج والأثاث من قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

رغم ذلك، توقع موقع صحيفة "هآرتس" على الشبكة العنكبوتية، أن يصل الغضب الفلسطيني إلى إسرائيل، وذلك على خلفية تواصل الاحتجاجات الفلسطينية، وإن بقطع، ضد سياسات الحكومة الفلسطينية التي تشهد تحولاً كبيراً في ضوء السياسات الإسرائيلية وتدهور الأوضاع الاقتصادية، حيث إن الاحتجاج الاجتماعي الفلسطيني وإن استمر ما يقارب الأسبوع، فإنه لم يختف، وإذا ما تقام الوضع، فلا شك في أن الاحتجاجات سوف تتجه ضد الاحتلال بشكل مباشر، حيث يعاني الاقتصاد الفلسطيني من الركود والضعف، وذلك بسبب سياسة نتانياهو بالاستمرار في بناء المستوطنات، وتجنب المفاوضات السياسية، وأيضاً تجاهل الإرهاب اليهودي. ويمكن الوضع الهادئ الذي يسود الضفة الغربية أن ينفجر بشكل عنيف السنة المقبلة،

في ضوء السياسات الإسرائيلية وتدهور الأوضاع الاقتصادية، ومن الممكن أن يكون الغضب أولاً ضد السلطة الفلسطينية، لكن في نهاية المطاف سيتوجه ضد إسرائيل. كل هذا ولا تزال السلطة وحكومة نتانياهو والولايات المتحدة والجميع يراوون في المواقف والمواقع إياها، التي لم تقدم للسلطة أو غيرها أي طوق نجاة، من الوضع الذي يتردى فيه مأزق العملية السياسية ومفاوضاتها المغدورة، فلا السلطة قادرة على زحزة مواقفها في اتجاه الالتقاء مع حكومة يمينية متطرفة، لا تنوى الترحح أساساً من بوئر استيطانية كبرى باتت تشكل عماد بقاء الحكومة واستمرارها، وفق ذات التشكيلة التي ترسّمت حكومة نتانياهو كحكومة للتطرف والإجماع القومي على البقاء في ما يسمى "يهودا والسامرة"، في الوقت ذاته الذي لم ولن تستطيع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تقديم أي وعد سوى تبادل المنافع مع إسرائيل واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، في فترة هي الأخرج على أبواب الانتخابات الأميركية. أما السلطة، فليس لها سوى الدعم الإسرائيلي للبقاء على "حافة أوسلو"، وبعض دعم عربي يحميها من التفريط بشرعيتها التمثيلية التي بات بعض العرب، للأسف، من أنصار "الإسلام السياسي" يغامرون بالإقدام على محاولات دؤوبة لفرطها والتفريط بها، لمصلحة "إمارة خليفية" لا شأن للوطنية الفلسطينية بها من قريب أو من بعيد.

الحياة، لندن، 2012/10/4

68. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/4

